
بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

الحمدُ لله الذي امْتَنَّ علينا بأَنْ جَعَلنا من أمةٍ حثَّها على العلمِ والتَّعليم في أول تنزيلٍ بقوله عَزَّوَجَلَّ ﴿اقرأ﴾ ؛ فانطلقتْ مِنْ هذا الأمرِ لتُنيرَ الدروبَ ، وتُزيلَ الجهلَ، وتقودَ الأممَ في كافة مجالات العلم .

والصلاةُ والسلامُ الأتمَّانِ الأكملانِ على مُعَلِّم البشريةِ الخيرَ، ومُرَبِّيها عليه ، ومُخرجها من الظلمات إلى النور بإذن ربه .

أما بعد: فهذا كتاب(الدِّرَاسَات اللُّغَوِيَّــة) للسنة الأولى بالمعاهدِ التَّخَصُّصِيَّةِ للدِّراساتِ الإسلاميةِ التابعةِ للهيئةِ العامةِ للأَوْقافِ والشؤونِ الإسلامية بالحكومة المؤقتة بدولة ليبيا –أعزها الله – .

ونحن إذْ نضعه بين يدي طُلاَّبِنا وطالباتِنا الكرام راعَيْنَا فيه سهولةَ العبارةِ ووضوحَ المعنى ، والبعدَ عن العباراتِ الصَّعبة ،والتفصيلاتِ المعقدةِ والمعاني الغامضةِ .

وقد أَثْرَيْنَا هذا الكتابَ بكثرةِ الأمثلةِ مع شرحها شرحاً تفصيلياً ، وإردافها بتدريباتٍ توضيحيةٍ من أجل أنْ ترسخَ في أذهانهم وتنموَ ملكتُهم وتستقيمَ ألسنتُهم وتعتادَها نفوسُهم .

وأتينا بالقواعد الأساسية للّغة العربية ،وابتعدنا عما يخرجُ أو يشذُّ عنها ؛كي ترسخَ القاعدةُ الأساسيةُ في أذهانِ طلبةِ هذه المرحلةِ ، ونتوسع لهم فيها في المراحل المقبلة بإذن الله تعالى .

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفع به أبناءنا من الطلبة والطالبات ،وأن ننال به الأجر يوم نلقى ربنا سبحانه وتعالى .

لجنة إعداد المناهج

1439هـ-2018 مـ

الوحدة الأولى(أقسام الكلام)

- الكلمة والكلام
- أقسام الكلمة
- الفعل وأنواعه
- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
- المذكر والمؤنث

الْكَلِمَةُ وَالْكَلامُ

أمثـــــلة :

الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ . فَازَ الْمُجْتَهِدُ . تَكْثُرُ الفَاكِهَةُ فِي الصَّيْفِ.

العِلْمُ نَافِعٌ . حَضَرَ الْمُعَلِّمَ . يَسْتَفِيدُ العَاقِلُ بِالتَّجْرِبَةِ.

الْمُجْتَهِدُ فَائِزٌ . رَضِيَ عَنْكَ أَبُوكَ . ينَالُ الْمُجْتَهِدُ رِضَا أَبِيهِ.

الإيضـــــاح :

إذا تأملنا في هذه الأمثلة تبين لنا أنّ كل مثال منها يفيد فائدة تامة، فإذا قال لك قائل : «الشمس مضيئة » فهمت معنى كاملاً ، واستفدت فائدة يصح أن تسكت عليها ، ولم تحتج إلى شيء من الكلمات بعد ذلك ، فلو قال لك : «الشمس» ، لم تستفد إلاّ معنى مفرداً ، وكذلك لو قال لك : «مضيئة» ، فإذا ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى حصلت لك الفائدة التامة ، وهكذا في جميع الأمثلة :تحصل الفائدة التامة بذكر جميع أجزاء المثال ، ولا تحصل بذكر جزء واحد منه إلّا فائدة ناقصة ، ولذلك يسمى كل مثال من هذه الأمثلة : «جملة مفيدة» ، ويسمى كل مثال أيضاً : «كلاماً»، ويسمى كل جزء من أجزاء المثال : «كلمة» .

وإذا نظرنا إلى جميع هذه الأمثلة يتضح لنا ما يأتي:

1) كل مثال منها مكون من كلمتين أو أكثر .

2)كل جزء من أجزاء المثال الواحد مؤلف من بعض الحروف الهجائية ودال على معنى مفرد .

الخلاصة :

1) **الكلمة** : لفظ مفرد يدل على معنى ، مثل :الشمس ، المجتهد ، العلم ، فاز ، حضر ، رضي ، تكثر ، يستفيد ، ينال ،في .

2)**الكلام** : هو الجملة المفيدة فائدةً تامّة ، ولا بد أن يكون مركباً من كلمتين فأكثر ، نحو: الله خالق كل شيء ، مُحمَّدٌ رَسُولُ الله ، الْكِتَابُ خَيْرُ سَمِيرٍ ، يَسْتَمِدُّ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ مِنَ الشَّمْسِ ، يُسَافِرُ إِبراهِيمُ ، قَدِمَ الحُجَّاجُ .

أمثلة توضيحية

1)**أمثلةُ الكلمات** : العِلْمُ ،الفَرَسُ ، الكِتَابُ ، المِحْبَرَةُ ، القَلَمُ ، المُؤَدَّبُ، حَضَرَ ، نَامَ ، يُسَافِرُ ، يَنْدَمُ ، فِي ، مِنْ ، إِلَى ، عَلَى ، عَنْ .

2)**أمثلة للكلام** : يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ ، يَكْثُرُ النَّخِيلُ بالواحاتِ ، قَطَفَ عَلِيٌّ زَهْرَةً ، السَّمَاءُ مُمْطِرَةٌ ، تَرْتَفِعُ الطَّيَّارَةُ فِي السَّمَاءِ ، «اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى» ، «مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ ، وَلَا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ »، «الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ» ، «إِذا لَمْ تَسْتَحِي فَافْعَلْ مَا شِئْتَ» ، «النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

(1) ما الكلمة ؟

(2) ما الكلام؟

(3) هات عشر كلمات مفردة .

(4) هات عشر جمل مفيدة .

(5) اقرأ أمثلة الكلام السابقة ، وبين عدد أجزاء كل مثال .

(6) ضع في المكان الخالي من كل مثال من الأمثلة الآتية كلمة يتم بها المعنى ، وبَيِّنْ بعد ذلك عدد كل أجزاء كل مثال .

(1) يحفظ ....الدرس .

(2) .... الثور الأرض .

(3) يسبح ....في النهر .

(4) يحرث .... الأرض .

(5) الولد المؤدب..........

(6) تسير .... في البحار.



أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ

أمثـــــلة :

(1) يُقْبِلُ الْعَاقِـلُ عَلَى الدَّرْسِ .
(2) الْفَـأْرُ يَخَـافُ مِنَ الْقِـــطِّ .
(3) الْعِـلْمُ طَـــرِيقُ الْـمَجْـدِ .
(4) رَكِبَ عَـلِيٌّ الْـحِـــــصَانَ .
(5) يَشْرَبُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْكُوبِ .
(6) تجَاوَزَ الْمُدَرِّسُ عَنِ الْمُسِيءِ .
(7) بَنَــــى إِبْرَاهِيـــمُ دَارَهُ .
(8) هَـــلْ حَفِــظْتَ دَرْسَـــكَ ؟

الإيضـــــاح :

إذا تأملنا في هذه الأمثلة وجدنا فيها ثلاثة أنواع من الكلمات :

النوع الأول – مثل : « محمد ، وعلي ، وإبراهيم » ، ونحو ذلك مما يسمى به الأشخاص ، ومثل : « الحصان ، والقط » ، ونحو ذلك مما يسمى به الحيوان ، ومثل : « الدار ، والكوب » ، ونحو ذلك مما نسمِّي به الجمادات ، ومثل : «العلم، والدروس» ، ونحو ذلك مما نسمي به أشياء نفهم معناها ولا نراها ، وهذا النوع يسمى الاسم .

النوع الثاني – مثل : « يُقْبِلُ ، وَرَكِبَ ، وبَنَى ، وَتجَاوَزَ » ، ونحو ذلك مما يدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة ، وهذا النوع يسمى الفعل .

النوع الثالث – مثل : « عَلَى ، فِي ، مِنْ ، هَلْ ، عَنْ » ، ونحو ذلك من كل كلمة إذا ذكرت وحدها لم تدل على شيء ، وإذا ذكرت مع غيرها دَلَّتْ على مَعْنَىً فيه ، وهذا النوع يسمى الحرف .

الخلاصـــة :

(1) الْكَلِمَة تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَة أَقْسَامٍ : اسْمٍ ، وَ فِعْلٍ، وَحَرْفٍ .

(2) **الِاْسْمُ** : كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ جَمادٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ سَوَاءٌ كُنَّا نُشَاهِدُهُ أَوْ نَتَصَوَّرُهُ بِالْعَقْلِ .

(3) **الْفِعْلُ** : كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنٍ مِنَ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ المَاضِي وَالحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ .

(4) **الْحَرْفُ** : كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهَا فِي نَفْسِهَا ، وَيظْهَرُ مَعْنَاهَا إِذَا انْضَمَّ غَيْرُهَا إِلَيْهَا .



أمثلة توضيحية

(1) **أمثلة للاسم :**

خَالِدٌ ، حِصَانٌ ، تُفَّاحٌ ، جَبَلٌ ، نَـهْرٌ ، مِصْبَاحٌ ، إِبْرَاهِيمُ ، مَاءٌ ، كِتَابٌ .

(2) **أمثلة للفعل :**

كَتَبَ ، يُسَافِرُ ، اقْرَأْ ، مَضَى ، يَلْعَبُ ، أَكْرَمَ ، نَامَ ، يُهْمِلُ ، اجْتَهِدْ .

(3) **أمثلة للحرف :**

نَعَمْ ، هَلْ ، بَلَى ، لَا ، إِنْ ، لَيْتَ ، عَلَى ، سَوْفَ ، لَوْلَا ، لَمْ ، كأَنَّ.

(4) **أمثلةٌ لجملٍ مفيدة مؤلفة من أسماء وأفعال وحروف :**

تخافُ الغنمُ من الذئبِ ، خرجَ الفرخُ من البيضة ، نلبسُ الصوفَ في الشتاء ، الْبُلْبُلُ يغردُّ في القفص ، يُضِيءُ القمرُ في السماء ، يَلْعَبُ الطفلُ أمامَ الدارِ ، الولد المجتهد يَسُرُّ أباه ، أخذ عليٌّ من أبيه دِيناراً ، ذهبتْ فاطمةُ إلى أمِّها تَبْكِي ، الْمُعَلِّمَ كأَبِيك ، لولا الحُكَّامُ لسَادَتِ الفَوْضَى ، إِسْمَاعِيلُ يلْعبُ فِي الطَّرِيقِ ، الكَلْبُ يَنَامُ فِي البُسْتَانِ ، الحَدِيدُ يَذُوبُ فِي النَّارِ ، اشْتَرَى عليٌّ من الْبُسْتَانِي بَاقَةَ زَهْرٍ ، لم يَنْدَمْ مُـجْتَهِدٌ ، يَذْهَبُ التَّلامِيذُ إلى المَدْرَسَةِ في الصبحِ ويعودُونَ منها في المَساءِ ، أُحِبُّ أن أتعلَّم العلم ، لَيْتَ الشبابَ يعُودُ ، كَأَنَّ العِلْمَ نُورٌ ، «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» ، لا يكون الكسول محبوباً .

(5) أمثلة لأنواع الأسماء :

الأسماء الدالة على إنسان : مُسَافِر ، صَبي ، فَتَاة ، غُلام ، رَجُل امْرَأَة ، أَحْمَد، إِسْمَاعِيل ، خَالد ، سُعَاد، زَينَب .

الأسماء الدالة على حيوان : فَرَس ، حِمَار ، قِطّ ، فَأْر ، كَلْب ، نَمِر ، سَبُع ،فَهْد، قِرْد ، نَعَامة ، فِيل ، زَرَافَة ، بَطَّة ، بَقَرَة، سَمَكَة.

الأسماء الدالة على نبات : تُفَّاح ، لَيْمُون ، بُرْتُقَال ، بَطِّيخ ، مَوْز، فَجَل ، بَصَل ، عِنَب ، خَوْخ .

الأسماء الدالة على جماد : جَبَل ، زُجَاجَة ، مِصْبَاح ، دَار ، صَخْرَة ، تُرَاب ، حَصَاة ، كِتَاب ، جَرِيدَة ، قَلَم ، وَرَقَة .

الأسماء الدالة على شيء من المعاني غير المشاهدة : عِلْم ، فِطْنَة ، ذَكَاء ، حَيَاء ، شَجَاعَة ، رَهْبَة ، خَوْف ، رَجَاء ، رَغْبَة ، أَمَانَة ، حَيَاة .

(6) أمثلة للفعل في الزمان الماضي :

أَدَّيْتُ وَاجِبَاتِي فَشَكَرَنِي الْمُعَلِّمَ ُ، قَرَأْتُ رِسَالَتَكَ وَفَهِمْتُ مَغْزَاهَا ، اتَّبَعْتُ نَصَائِحَ أَبِي فَاهْتَدَيْتُ، أَخْبَرَنِي عَلِيٌّ عَلَى مَا دَارَ بَيْنَكُمَا مِنَ الحَدِيثِ ، بَلَغَنِي عَنْكَ مَا سَرَّنِي .

(7) أمثلة للفعل في الزمان الحاضر :

يَسْبَحُ الْغِلْمَانُ فِي النَّهْرِ ، يَجْرِي المَاءُ ، تُمْطِرُ السَّمَاءُ ، تَسِيلُ الْوِدْيَانُ ، تَفُوحُ رَائِحَةُ الوَرْدِ .

(8) أمثلة للفعل في الزمان المستقبل :

أَفْرِغْ عَمَلَك ، أَدِّ وَاجِبَاتِكَ ، صُنْ مَاءَ وَجْهِكَ ، ابْتَعِدْ عَمَّا يَشِينُكَ، ازْرَعِ الْـخَيْرَ تَـحْصِدْهُ.



الأسئـــــلة

(1) **عين الأسماء والأفعال والحروف في الجمل الآتية :**

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۝٨ ﴾ [المائدة] ، لَا تلعب وقت الدرس ، «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » ، دَوَاء الْعِيِّ السُّؤال ، ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ ﴾ [الضحى] ، «لا يدخل الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ في قلبه مثقالُ ذرَّةٍ من كبرٍ» ، إذا أعطاك الله نعمة فلا تَطْغَ ، زكاةُ العلم التَّعْليمُ ، في العجلة الندامةُ ، وفي التأني السلامةُ .

(2) كوّن جملة مركبةً من اسمين ، وجملة مركبة من فعل واسم ، وجملة مركبة من اسمٍ وفعلٍ وحرفٍ .

(3) **ضع الأفعال الآتية في جملة مفيدة :**

يَأْكُلُ ، يَلْعَبُ ، يَشْرَبُ ، كَتَبَ ،أَمْسَكَ ، اسْتَقَامَ ، اشْتَرَى ، قَرَأَ ، أَمْضَى .

(4) **ضع الأسماء الآتية في جملة مفيدة :**

مُحَمَّد ، الْأَسَد ، السَّمَاء ، الشَّمْس ،الكِتَاب، التُّفَّاح ، القَلَم، النُّجُوم ،النَّهْر ، الذَّكَاء .

(5) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية كلمة يتم بها المعنى وبيِّن نوعها:

(1) العَاقِلُ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَى .... (3).....................أَبَاكَ وَأُمَّكَ .

(5) تَتَفَتَّحُ .... فِي زَمَانِ الرَّبِيعِ. (4) يَسْتَمِدُّ......غِذَاءَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْـهَوَاءِ.

(7) .... إِبْرَاهِيمُ الْـجَائِزَةَ . (6) تَكْثُرُ ....فِي زَمَانِ الصَّيْفِ .

(9) الطَّبِيبُ ....الْـمَرِيضَ . (8) ذَهَبَ خَالِدٌ ....الْـمَدْرَسَةِ .

(2) يَزْحَفُ ....عَلَى بَطْـنِهِ . (10) الْوَلَدُ ....بِالْكُرَةِ .

❁❁❁❁❁❁

الفِعْلُ وَأَنْوَاعُه

أمثـــــــلة :

(1)	(2)	(3)
كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ	يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ	اكْتُبْ دَرْسَكَ
لَبِسْتُ ثِيَابِي	أَلْبَسُ ثِيَابِي	الْبَسْ ثِيَابَكَ
لَعِبْنَا بِالْكُرَةِ	نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ	الْعَبْ بِالْكُرَةِ
انْتَبَهْتَ إِلَى واجِبِكَ	تَنْتَبِهُ إِلَى وَاجِبِكَ	انْتَبِهْ إِلَى وَاجِبِكَ

الإيضـــــــاح :

إذا تأملنا في جميع هذه الأمثلة وجدنا كُلَّ واحد منها يبتدِئ بكلمة تدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة ؛ فكلُّ كلمةٍ يبتدِئُ بها أحدُ هذه **الأمثلة فِعْلٌ** ؛ لانطباق معنى الفعل السابق عليها .

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الأفعالَ التي في أولها تدل على حصول شيء في زمن مضى قبل زمن التكلم ؛ فمثلاً« كتب »في المثال الأول يدل على حصول الكتابة في الزمن الماضي ، و«لبس» في المثال الثاني يدل على حصول اللبس في

الزمن الماضي ، وهكذا «لعب » و«انتبه » ، ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال أو ما أشبهها «فِعْلاً مَاضِياً» .

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الثانية وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن شيئاً يحصل في زمن التكلم أو بعده ، فمثلاً «يكتب» في المثال الأول يدل على أن الكتابة تحصل في وقت التكلم أو في الوقت الذي بعده ،و« ألبس» في المثال الثاني يدل على أن اللبس يحصل في لحظة التكلم بهذه الجملة أو في اللحظة التي بعدها ، وهكذا «نلعب » و«تنتبه »ويسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها « فِعْلَاً مُضَارِعاً » وبالتأمل في هذه الأمثلة الأربعة مرةً أخرى نجد أن كل واحد منها يَبتدئ بالهمزة أو النون أو الياء أو التاء زيادة على الحروف التي في أصل الفعل .

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الثالثة وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن المتكلم يطلب من المخاطب بهذه الأفعال حصولَ شيء من الأشياء، ويأمره بأن يفعله بعد وقت التكلم ، فمثلاً « اكتب » في المثال الأول يدل على أنني أطلب منك حصول الكتابة بعد النطق بهذا المثال ، وآمرك بذلك ، و« البس» في المثال الثاني يدل على أنني أطلب منك حصول اللبس وآمرك به بعد التكلم بالمثال ، وهكذا « العب » و«انتبه» ولهذا يسمى كل فعل من الأفعال وما أشبهها « فِعْلَ أَمْرٍ».

الخلاصــــة :

(1) يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَاضٍ ، وَمُضَارِعٌ ، وَأَمْرٌ .

(2) فَالْفِعْلُ الْـمَاضِي مَا دَلَّ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ .

(3) وَ الْـمُضَارِعُ مَا دَلَّ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بِأَحَدِ حُرُوفِ الْـمُضَارِعَةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ : الْـهَمْزَةُ ، وَالنُّونُ ، وَالْيَاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : ((أَنَيْتُ)) .

(4) وَالْأَمْرُ مَا يُطْلَبُ بِهِ حُصُولُ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ .



أمثلة توضيحية

(1) **أمثلة للفعل الماضي :**

خَرَجَ ، ذَهَبَ ، حَفِظَ ، تَكَلَّمَ ، أَمَرَ ، أَيْنَعَ ، أَكَلَ ، نَامَ ، تَشَاجَرَ ، تَعَلَّمَ ، سَافَرَ ، ذَاكَرَ ، قَامَ ، شَكَرَ .

(2) **أمثلة للفعل المضارع :**

يَخْرُجُ ، يَذْهَبُ ، تَحْفَظُ ، تتكَلَّمُ ، نَأْمُرُ ، يُونِعُ ، يَأْكُلُ ، يَنَامُ ، نَتَشَاجَرُ ، تَتَعَلَّمُ ، تُسَافِرُ ، تُذَاكِرُ ، تَقُومُ ، تَشْكُرُ .

(3) **أمثلة لفعل الأمر :**

اخْرُج ، اذْهَبْ ، احْفَظْ ، تَكَلَّمْ ، مُرْ ، كُلْ ، نَمْ ، تَشَاجَرْ ، تَعَلَّمْ ،سَافِر ، ذَاكِرْ ، قُمْ، اشْكُرْ .

(4) **أمثلة للأفعال في جملة مفيدة :**

قَالَ رَسُولُ الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا ، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» ، وَقَالَ : «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ بِهِ عِلْمَاً سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً لِلْجَنَّةِ » ، وَقَالَ : «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »، وَقَالَ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ».

وَقَالَ عَلِيّ بن أبي طالب – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –: «فَارْعَواْ عِبَادَ الله مَا بِرِعَايَتِهِ يَفُوزُ فَائِزُكُمْ ، وَبِإِضَاعَتِهِ يَخْسَرُ مُبْطِلُكُمْ، وَبَادرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ ؛ فَإِنَّكُمْ تَهنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ ».

❁❁❁❁❁❁

الأسئـــلة

(1) بَيِّنِ الأفعالَ ؛ ماضيَها ومضارعَها وأمرَها ، في الجمل التي في التمرين السابق .

(2) هات خمسة أفعال ماضية ، وخمسة مضارعة ، وخمسة أفعال من أفعال الأمر .

(3) هات جملة مفيدة تبتدئ بفعل ماضٍ ، وجملة مفيدة تبتدئ بفعل مضارع ، وجملة مفيدة تبتدئ بفعل أمرٍ .

(4) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلاً ماضياً يناسبه :

البستان ، القلم ،الغلام ،البنت ، الكرسي ، القطار ، النهر ، الفاكهة ، المصباح ، المُعَلِّم .

(5) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلاً مضارعاً يناسبه :

الشجرة ، التراب ، السفينة ، القلم ، القطار ،القطّ، الأمُّ ،الأب ،محمد .

(6) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر يناسبه :

أَسْنَانك ،الْكِتَاب ، الدَّرْسَ ، وَالِدكَ ، إِخْوَتكَ ، أُمَّكَ ، أَمْر مُعَلِّمِكَ .

(7) كوِّن من الأفعال والأسماء الآتية جملاً مفيدة : حَفِظَ ، احْتَرَمَ ، نَظَّفَ ، يُؤَدِّي، دَرْسَهُ، وَالِدُهُ ، أَسْنَانُهُ ،وَاجِبَهُ.

(8) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية فعلاً مناسباً ، وبين نوعه .

(1) ......الذِّئْبُ وَرَاءَ الْغَنَمِ .

(2) السَّفِينَة ......فِي الْبَحرِ .

(3) .... التِّلْمِيذُ بِجَائِزَتِهِ .

(4) مُحَمَّدٌ ......الدَّرَّاجَة .

(5) الدَّجَاجَة ....عَلَى الْبَيْضِ.

(6) .... الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ .

(7) ....الطَّائِرُ عُشَّهُ .

(8) ....عَلَى الْمَوَاعِيدِ .

(9) ....وَجْهَكَ كُلَّهُ كُلَّ هَذَا الْيَوْمِ.

(10) .... الْقَمَرُ لَيْلاً .

(9) مَا الفعلُ الماضي ؟

(10) مَا الفعلُ المضارعُ ؟ وبِمَاذَا يَجِبُ أن يُبْدَأَ ؟

(11) ما الفعلُ الأمر ؟



المَبْنِي لِلْمَعْلُومِ وَالْمَبْنِي لِلْمَجْهُول(1)

أمثــــــلة :

كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ .	كُتِبَ الدَّرْسُ .
(1) قَطَعَ خَالِدٌ الْغُصْنَ .	(2) قُطِعَ الْغُصْنُ .
احْتَرَمَتْ زَيْنَبُ أُمَّهَا .	احْتُرِمَتِ الْأُمُّ .
يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ .	يُكْتَبُ الدَّرْسُ .
(3) يَقْطَعُ خَالِدٌ الْغُصْنَ .	(4) يُقْطَعُ الْغُصْنُ .
تَحْتَرِمُ زَيْنَبُ أُمَّهَا .	تُحْتَرَمُ الْأُمُّ .

الإيضـــــاح :

إذا تأملنا في جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها مبدوء بفعل ، ونحن نعلم أن الفعل يدل على حدوث عمل من الأعمال، ونعلم مع ذلك أن لا يمكن أن يحصل من نفسه ، بل لا بد أن يكون له عامل يعمله ، ولكنا أحياناً نعرف العامل فنذكره مقروناً بالفعل الذي يدل على العمل ، وأحياناً لا نعرف العامل فلا نذكره .

---

(1) **ملاحظة مهمة** : (المبني للمجهول) هذه التسمية لا تقال في حق الله –تَبَارَكَ وَتَعَالَى– ففي إعراب قوله : (خُلِقَ الإنسانُ) ، خُلِقَ : فعل مبني لما لم يسم فاعله ، تأدباً مع المولى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

وإذا تأمَلْنا في الأمثلة الأولى وجدنا أن الفعل المذكور في أول كل مثال منها فعل ماض ، قد عرفَ المتكلمُ فاعلَه فذكره معه ؛ فمثلاً قولنا: ((كَتَبَ محمدٌ درسَه)) ، يدل هذا المثال على أنَّ الكتابةَ قد حصلتْ في الزمنِ الماضي ، وأن الذي أحدثها هو محمد ، وأنَّ هذه الكتابةَ قد وقعَتْ على الدرسِ ، فحُصُولُ الكتابةِ تَدلُّ عليه كلمةُ ((كَتَبَ)) ، وكوْنُ العاملِ لها هو محمدٌ تدل عليه كلمة ((محمد)) الواقعة بعد الفعل ، وكلمةُ ((الدرس)) تدل على أنه المكتوب ، وهكذا باقي الأمثلة وما أشبهها ، ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها ((مَبْنِياًّ لِلْمَعْلُومِ)).

وإذا تأملنا في الأمثلةِ الثلاثة الثانية نجدُ أنَّ الفعلَ قد تغيرت صورتُه ، فبعد أن كان أولُه مفتوحاً صار مضموماً ، وبعد أن كان الحرف الذي قبْلَ الآخرِ مفتوحاً صارَ مكسوراً ، ونَرى أنَّ الفاعل الذي عَمِلَ الْفِعْلَ غيرُ موجودٍ في الأمثلة كلِّها ، وإنما ذُكِرَ الفِعْلُ مع الاسْمِ الذي كان في الأول مفعولاً ، ونرى أَنَّ هذا المفعولَ قد تغير فبعد أن كان منصوباً في الأمثلة صار مرفوعاً ، ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها ((مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ)) .

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا أن الأفعال الثلاثة التي وقعت في أولها أفعال مضارعة ذكر معها فاعلها ومفعولها ؛ كالأمثلة الأولى ، ويُسمَّى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها ((مبنيّاً للمعلوم)) .

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا الفعل المضارع قد تغيرت صورته ؛ فبعد أن كان أوله مفتوحاً صار مضموماً ، وبعد أن كان الحرف الذي قبل آ خره مضموماً أو مفتوحاً أو مكسوراً صار مفتوحاً في جميع الأمثلة ، ونجد أن الفاعل

الذي عَمِلَ الفِعْلَ قد حُذِفَ من هذه الأمثلة ، وذُكِرَ الفِعْلُ مع المفعولِ، ونرَى أن هذا المفعولَ قد تغيرت صورةُ آخره ، فبعد أن كان منصوباً صار مرفوعاً ، ويُسمَّى الفعلُ في هذه الأمثلة وما أشبهها ((مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ)) .

الخلاصـــة :

(1) يَنْقَسِمُ كُلٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِلَى قِسْمَيْنِ : مَبْنِي لِلْمَعْلُومِ ، وَ مَبْنِي لِلْمَجْهُولِ .

(2) **فَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ** : هُوَ الَّذِي يُذْكَرُ فَاعِلَهُ فِي الْكَلَامِ .

(3) **وَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ** : هُوَ الَّذِي لَا يُذْكَرُ فَاعِلَهُ فِي الْكَلَامِ .

(4) إِذَا بُنِيَ الْفِعْلُ لِلْمَجْهُولِ وَجَبَ أَنْ تَتَغَيَّرَ صُورَتُهُ : فَإِنْ كَانَ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، وَ إِنْ كَانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .

۞۞۞۞۞۞

أمثلة توضيحية

(1) **أمثلة للماضي المبني للمعلوم :**

أَعْطَى خَالِدٌ السَّائِلَ ، سَأَلَ مُحَمَّدٌ الْمُعَلِّمَ ، مَنَحَ الْمُعَلِّمَ التِّلْمِيذَ جَائِزَةً ، شَكَرَ السَّائِلُ خَالِداً ، أَرْشَدَ إِبْرَاهِيمُ الضَّالَّ

(2) **أمثلة للماضي المبني للمجهول :**

أُعْطِيَ السَّائِلُ ، سُئِلَ الْمُعَلِّمَ ، مُنِحَ التِّلْمِيذُ جَائِزَةً ، شُكِرَ خَالِدٌ ، أُرْشِدَ الضّالُّ .

(3) **أمثلة للمضارع المبني للمعلوم :**

يُعْطِي خَالِدٌ السَّائِلَ ، يَسْأَلُ مُحَمَّدٌ الْمُعَلِّمَ ، يَمْنَحُ الْمُعَلِّمَ التِّلْمِيذَ جَائِزَةً ، يَشْكُرُ السَّائِلُ خَالِداً ، يُرْشِدُ إِبْرَاهِيمُ الضَّالَّ .

(4) **أمثلة للمضارع المبني المجهول :**

يُعْطَى السَّائِلُ ، يُسْأَلُ الْمُعَلِّمَ ، يُمْنَحُ التِّلْمِيذُ جَائِزَةً ، يُشْكَرُ خَالِدٌ ، يُرْشَدُ الضَّالُّ .

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

(1) حوِّلِ الأفعالَ الآتيةَ إلى مبنيةٍ للمجهول ، وضَعْ كلَّ واحدٍ منها في جملةٍ مفيدةٍ ، وهي :

قَطَعَ ، أَخَذَ ، أَرْضَى ، اسْتَخْرَجَ ، أَدَّبَ ، دَعَا .

(2) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع فاعل مناسب ومفعول ، ثم احذف الفاعل واجعلها مبنية للمجهول ، وهي : هَذَّبَ ، أَفْهَمَ ، عَاقَبَ ، يَسْتَخْرِجُ ، يُرْضِي ، اِقْتَحَمَ ، يَسْجُنُ ، وَرِث .

(3) بَيِّنِ الفعلَ المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول في الجمل الآتية :

مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ ، لاَ يُنَالُ الْمَجْدُ بِغَيْرِ تَعَبٍ ، تُلْبَسُ الْمَعَاطِفُ فِي الشِّتَاءِ ، مَنْ اسْتَشَارَكَ فَأَشِرْ عَلَيْهِ ، لاَ يُغْلَبُ صَاحِبُ الْحَقِّ ، مَتَى نَضَجَتِ الْفَاكِهَةُ صَحَّ أَنْ تُؤْكَلَ ، يُكْسِبُ النِّفطُ بِلاَدَنَا ثَرْوَةً عَظِيمَةً ، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبُنِّ ، يُرَبَّى النَّحْلُ في بلادِنا ومنها يُؤْخَذُ العَسَلُ.

(4) ما الفعلُ المبنيُّ للمعْلومِ ؟

(5) ما الفعلُ المبنيُّ للمجْهولِ ؟

(6) ما الذي تَعملُه في الفعلِ إذا بنيتَهُ للمجْهولِ ؟

❁❁❁❁❁❁

الوحدة الثانية (أحوال الأفعال)

- تصريف الفعل الماضي مع الضمائر.
- تصريف المضارع مع الضمائر.
- تصريف الأمر مع الضمائر.
- أَحْوَالُ آخِرِ الفِعْل المَاضِي.
- أَحْوَالُ آخِرِ فِعْل الأَمْرِ.

تَصْرِيفُ الفِعْلِ الْمَاضِي مَعَ الضَّمَائِر

أمثـــــلة :

(1) مُـحَمَدٌ كَتَبَ .

إِبْرَاهِيمُ سَافَرَ .

(2) التّلْمِيذَانِ كَتبَا .

التِّلْمِيذَانِ سَافَرَا .

(3) الْمُـحَمَّدُونَ كَتبُوا .

التَّلَامِيذُ سَافَرُوا .

(4) سُعَـادُ كَتَبَتْ .

زَيْنَبُ سَافرَتْ .

(5) سُعَادُ وَ زَيْنَبُ كَتبَتَا .

سُعَادُ وَ زَيْنَبُ سَافرَتَا .

(6) الزَّيْنَبَاتُ كَتَبْنَ .

الزَّيْنبَاتُ سَافرْنَ .

(7) أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ كَتَبْتَ .

أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَافرْتَ .

(8) أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ كَتَبْتُمَا .

أَنْتُمَا يَا تِلْمِيذَانِ سَافرْتمَا .

(9) أَنْتُمْ يَا مُـحَمَّدُونَ كَتَبْتُمْ

أَنْتُمْ يَا تَلَامِيذُ سَافرْتُمْ .

(10) أَنْتِ يَا سُعَادُ كَتَبْتِ .

أَنْتِ يَا زَيْنَبُ سَافرْتِ .

(11) أَنْتُمَا يَا زَيْنبَانِ كَتَبْتُمَا .

أَنْتُمَا يَا زَيْنبَانِ سَافرْتمَا .

(12) أَنْتُنَّ يَا زَيْنبَاتُ كَتَبْتُنَّ .

أَنْتُنَّ يَا زَيْنبَاتُ سَافرْتُنَّ .

(13) أَنَا كَتَبْتُ .

أَنَا سَافرْتُ .

(14) نَحْنُ كَتَبْنَا .

نَحْنُ سَافرْنَا .

الإيضــــاح :

بالتأمل في هذه الأمثلة نجد في كل مثال منها فعلاً ماضياً ، ومن ذلك نعلم أن الفعل الماضي يتصرف مع الضمير إلى أربعةَ عشر مثالاً، ثلاثة للمذكر الغائب ، وثلاثة للمؤنثة الغائبة ، وثلاثة للمذكر المخاطب ، وثلاثة للمؤنثة المخاطبة ، واثنان للمتكلم ، وذلك على التفصيل الآتي:

كَتَبَ ،سَافَرَ : فعـل مــاض مبني للمـعلوم	للمذكـر الواحـد الغــائب .
كَتَبَا ،سَافَرَا : فعـل مــاض مبـني للمعــلوم	للمذكرين الاثنين الغــائبين .
كَتَبُوا ، سَافَرُوا: فعـل مـاض مبـني للمعـلوم	لجماعة المذكرين الغـائبين.
كَتَبَتْ ، سَافَرَتْ : فعل مـاض مبـني للمعلوم	للمؤنثـة الواحـدة الغــائبة.
كَتَبَتَا ، سَافَرَتَا : فعـل مـاض مبـني للمعـلوم	للمــؤنثـتين الغــــــائبتين.
كَتَبْنَ ، سَافَرْنَ : فعل مـاض مبـني للمعــلوم	لجماعة الإناث الغــائبات.
كَتَبْتَ ، سَافَرْتَ :فعل ماض مبني للمعـــلوم	للمذكر الواحد المخــاطب.
كَتَبْتُمَا ،سَافَرْتُمَا : فعل ماض مبني للمعــلوم	للمذكرين الاثنين المخاطبين .
كَتَبْتُمْ ، سَافَرْتُمْ : فعل ماض مبني للمعلوم	لجماعة الذكور المخاطبين.
كَتَبْتِ ، سَافَرْتِ : فعل ماض مبني للمعلوم	للمؤنثة الواحدة المخــاطبة.
كَتَبْتُمَا ، سَافَرْتُمَا : فعل ماض مبني للمعلوم	للمؤنثتين الاثنتين المخاطبتين
كَتَبْتُنَّ ، سَافَرْتُنَّ : فعل ماض مبني للمعلوم	لجماعة الإناث المخاطبات.
كَتَبْتُ ، سَافَرْتُ : فعل ماض مبني للمعلوم	للواحــــــــد المتكـــــلم.
كَتَبْنَا ، سَافَرْنَا : فعل ماض مبني للمعلوم	للأكــثر من الواحد المتكلم.

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

(1) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الواحد المتكلم :

ضَرَبْتُ ، نَصَرْتُ ، قَرَأْتُ ، شَرِبْتُ ، اسْتَخْبَرْتُ ، تَعَلَّمْتُ ، تَبَيَّنْتُ ، سَأَلْتُ ، وَعَدْتُ ، قُلْتُ ، طَوَيْتُ .

(2) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المتكلمين :

ضَرَبْنَا ، نَصَرْنَا ،قَرَأْنَا ، شَرِبْنَا ، اسْتَخْبَرْنَا ، تَعَلَّمْنَا ، تَبَيَّنَّا ، سَأَلْنَا ، وَعَدْنَا ، قُلْنَا، طَوَيْنَا .

(3) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المخاطب الواحد :

ضَرَبْتَ ، نَصَرْتَ ، قَرَأْتَ ، شَرِبْتَ ، اسْتَخْبَرْتَ ، تَعَلَّمْتَ ، تَبَيَّنْتَ ، سَأَلْتَ ، وَعَدْتَ ، قُلْتَ ، طَوَيْتَ .

(4) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الاثنين المخاطبين :

ضَرَبْتُمَا ،نَصَرْتُمَا ، قَرَأْتُمَا ، شَرِبْتُمَا ، اسْتَخْبَرْتُمَا ، تَعَلَّمْتُمَا ، تَبَيَّنْتُمَا ، سَأَلْتُمَا ، وَعَدْتُمَا ، قُلْتُمَا ، طَوَيْتُمَا .

(5) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير جماعة الإناث المخاطبات :

ضَرَبْتُنَّ ، نَصَرْتُنَّ ، قَرَأْتُنَّ ، شَرِبْتُنَّ ، اسْتَخْبَرْتُنَّ ، تَعَلَّمْتُنَّ ، تَبَيَّنْتُنَّ ، سَأَلْتُنَّ، وَعَدْتُنَّ ، قُلْتُنَّ ، طَوَيْتُنَّ .

(6) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مسندة للضمائر على الطالب أن يبين أنواعها:

- ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ [غافر: 11] .
- ﴿وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [فصلت: 21] .
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾ [الكهف] .
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [فصلت] .



الأسئلة

(1) أسند الأفعال الآتية إلى ضمير الواحد المخاطب مرة ، وإلى ضمير الاثنين المخاطبين مرة ، وإلى ضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة :

انتصر ، صدق ، أتى ، شدّ ، ذهب، رجع ، استغفر ، تحطّم .

(2) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هي مسندة للفاعل الواحد أو الاثنين أو الجمع ؟ وهل هي مذكر أو مؤنث ؟ وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ؟

سافر ، بَعُدَ ، شكر ، فهم ، لعب ، زرع ، استقام ، اشترى ، باع ، رجع .

(3) بَيِّنْ نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الإفراد و التثنية والجمع، ومن حيث التكلم والخطاب والغيبة، ومن حيث التذكير والتأنيث : اجْتَهَدْتُمَا ، سَافَرْتُمْ ، رَجَعْتُنَّ ، رَدَدْتَ ، أَكَلْتِ ، اسْتَرْشَدُوا ، صُمْنَ ، صَلَّيَا ، فَهِمْنَا ، تَكَلَّمْتُ ، قَامَ ، اسْتَقَامَتَا .

(4) اذكر أمثلة تصريف الفعل الماضي مع الضمائر .

(5) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلاً ماضياً متصلاً بضمير يناسبه ثم بين نوعه :

(1)محمد .... (7)أنت يا محمد .... (13)أنا ....

(4)فاطمة .... (10)أنتما أيتها التلميذتان ..... (2) التلميذان ....

(5) التلميذتان .... (14) نحن............... (9) أنتما أيها التلميذان.....

(8)أنت يا فاطمة .... (3)الطُّلَّابُ................. (12)أنتن أيتها المسلمات ....

(11)أنتم أيها الطلاب .... (6) المسلمات ....



تَصْرِيفُ الْمُضَارِعِ مَعَ الضَّمَائِر

أمثـــــلة :

(1) مُحَمَّدٌ يَكْتُبُ .
إِبْرَاهِيمُ يَقْرَأُ .

(2) التِّلْمِيذَانِ يَكْتُبَانِ .
التِّلْمِيذَانِ يَقْرَآنِ .

(3) التَّلاَمِيذُ يَكْتُبُونَ .
التَّلاَمِيذُ يَقْرَأُونَ .

(4) زَيْنَبُ تَكْتُبُ .
سُعَادُ تَقْرَأُ .

(5) التِّلْمِيذَتَانِ تَكْتُبَانِ .
التِّلْمِيذَتَانِ تَقْرَآنِ .

(6) التِّلْمِيذَاتُ تَكْتُبْنَ .
التِّلْمِيذَاتُ تَقْرَأْنَ .

(7) أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ تَكْتُبُ .
أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ تَقْرَأُ .

(8) أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ تَكْتُبَانِ .
أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ تَقْرَآنِ .

(9) أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّلاَمِيذُ تَكْتُبُونَ .
أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّلاَمِيذُ تَقْرَأُونَ .

(10) أَنْتِ يَا زَيْنَبُ تَكْتُبِينَ .
أَنْتِ يَا سُعَادُ تَقْرَئِينَ .

(11) أَنْتُمَا يَا زَيْنَبَانِ تَقْرَآنِ .
أَنْتُمَا يَا سُعَادَانِ تَكْتُبَانِ .

(12) أَنْتُنَّ أَيَّتُهَا التِّلْمِيذَاتُ تَكْتُبْنَ .
أَنْتُنَّ أَيَّتُهَا التِّلْمِيذَاتُ تَقْرَأْنَ .

(13) أَنَا أَكْتُبُ .
أَنَا أَقْرَأُ .

(14) نَحْنُ نَكْتُبُ .
نَحْنُ نَقْرَأُ .

الإيضـــــاح :

قد عَرَفْتَ أن الماضيَ يتصرف مع الضمائرِ إلى أربعةَ عشرَ مثالاً ، واعلم الآن أنَّ المضارع كذلك يتصرَّفُ إلى أربعةَ عشرَ مثالاً: ثلاثة منها للغائب المذكر ، وثلاثة للغائبة المؤنثة ، وثلاثة للمخاطب المذكر ، وثلاثة للمخاطبة المؤنثة واثنان للمتكلم ؛ وتفصيلها على النحو الآتي :

يَكْتُبُ ، يَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	للغائب الواحد المذكر.
يَكْتُبَانِ ، يَقْرَآنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	للغائبين الاثنين للمذكرين.
يَكْتُبُونَ ، يَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	لجماعة الذكور الغائبين.
تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	للغائبة الواحدة المؤنثة.
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	للغائبتين الاثنتين المؤنثتين.
تَكْتُبْنَ ، تَقْرَأْنَ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	لجماعة الإناث الغائبات.
تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	للمخاطب الواحد المذكر.
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	للمخاطبين الاثنين المذكرين.
تَكْتُبُونَ ، تَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	لجماعة الذكور المخاطبين.
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَئِينَ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	للمخاطبة الواحدة المؤنثة.
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	للمخاطبتين الاثنتين المؤنثتين.
تَكْتُبْنَ ، تَقْرَأْنَ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	لجماعة الإناث المخاطبات.
أَكْتُبُ ، أَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم .	للمتكلم الواحد مذكراً أو مؤنثاً.

نَكْتُبُ ، نَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم لما زاد عن الواحد من المتكلمين «مذكرين أو مؤنثات».

أمثلة توضيحية

(1) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنين الغائبين :

يَضْرِبَانِ ، يَنْصُرَانِ، يَطْوِيَانِ ، يَشْرَبَانِ ، يَسْتَخْبِرَانِ ، يَتَعَلَّمَانِ ، يَتَبَيَّنَانِ ، يَسْأَلَانِ، يُجِيبَانِ ، يَقُولَانِ

(2) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنين المخاطبين :

تَضْرِبَانِ ، تَنْصُرَانِ ، تَطْوِيَانِ ، تَشْرَبَانِ ، تَسْتَخْبِرَانِ ، تَتَعَلَّمَانِ ، تَتَبَيَّنَانِ ، تَسْأَلَانِ، تُجِيبَانِ ، تَقُولَانِ .

(3) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين :

تَضْرِبُونَ ، تَنْصُرُونَ ، تَطْوُونَ ، تَشْرَبُونَ ، تَسْتَخْبِرُونَ ، تَتَعَلَّمُونَ ، تَتَبَيَّنُونَ ، تَسْأَلُونَ ، تُجِيبُونَ ، تَقُولُونَ .

(4) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الإناث الغائبات :

تَضْرِبْنَ ، تَنْصُرْنَ ، تَطْوِينَ ، تَشْرَبْنَ ، تَسْتَخْبِرْنَ ، تَتَعَلَّمْنَ ، تَتَبَيَّنَّ ، تَسْأَلْنَ ، تُجِبْنَ ، تَقُلْنَ

(5) جمل مفيدة فيها أفعال مضارعة متصلة بضمائر على الطالب أن يبينها بأنواعها:

- قال الله تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾ [الأنعام] .

- ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ۝٣﴾ [الأنعام] .
- ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ۝٥٥﴾ [المائدة] .
- ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّۚ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ۝٣٢﴾ [الأحزاب] .



الأسئـــلة

(1) صلِ الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير جماعة الذكور الغائبين مرة ثانية ، وبضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة : ينتصر ، يأتي ، يتحطم ، يشتدّ ، يقوى.

(2) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هي متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ؟ وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ؟ وهل هو مذكر أو مؤنث ؟

يسافر ، يشكر ، يفهم ، يزرع ، يستقيم ، يشتري ، يعود .

(3) بَيِّنْ نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الإفراد أو التثنية أو الجمع ، ومن حيث التذكير أو التأنيث ، ومن حيث التكلم أو الخطاب أو الغيبة ، وهي :

تجتهد ، تسافرون ، ترجعْنَ ، تردان ، تأكلين ، تسترشدون ، تصمن ، يصليان ، تفهم ، أتكلم ، يستقيمون .

(4) اذكر أمثلة تصريف الفعل المضارع مع الضمائر .

(5) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلاً مضارعاً متصلاً بضمير يناسبه ، ثم بين نوعه :

(1)محمد .... (4)سعاد .... (7)أنت يا محمد ....

(10)أنتما أيتها التلميذتان .....

(8) أنت يا فاطمة ....

(6) التلميذات ....

(13)أنا ....

(11)أنتم أيها التلاميذ.. ....

(9) أنتما أيها التلميذان.....

(2) التلميذان ....

(14) نحن................

(12)أنتن أيتها التلميذات ....

(5) التلميذتان ....

(3) التلاميذ ....



تَصْرِيفُ الأمْرِ مَعَ الضَّمَائِرِ

أمثـــــلة :

(3)	(2)	(1)
اكْتُبُوا يَـا مُـحَـمَّـدُونَ	اكْتُـبَا يَا مُـحَمـَّدَانِ	اكتُـبْ يَـا مُـحَـمَّدُ
اقْرَؤوا أَيُّهَـا التَّـلاَمِيذُ	اقْرَآ أَيُّهَا التِّلْمِيـذَانِ	اقْـرَأْ يَـا إِبْرَاهِيـمُ
(6)	(5)	(4)
اكْتُبْنَ يَـا فَـاطِـمَاتُ	اكْتُبَا يَـا فَـاطِمَتَانِ	اكْتُبِي يَا سُعَـادُ
اقْرأْنَ أَيَّـتُهَا التِّلْمِيذَاتُ	اقْرَآ أَيَّـتُهَا التِّلْمِيذَتَانِ	اقْـرَئِي يَا فَاطِمَةُ

الإيضـــــاح :

قد عَرَفْتَ أنَّ الماضِيَ والمضارِعَ يتصرف كـلٌّ منهـا إلى أربعـةَ عشـرَ مثـالاً ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يكون للغائب والمتكلم والمخاطب .

واعلم الآن أَنَّ الأمر يَتَصَرَّفُ إلى ستة أمثلة ؛ لأنـه لا يكـون إلا للمُـخاطب : ثلاثـة مـن هـذه الأمثلـة للمخاطـب المـذكر ، والثلاثـة الباقيـة للمخاطبـة المؤنثـة ، وتفصيلها على النمط الآتي :

اكْتُبْ ، اقْـــرَأْ .	فعل أمر	للواحد المـذكر المخــاطب .
اكْتُبَا ، اقْــــرَآ	فعل أمر	للاثنين المذكـرين المخاطبين .
اكْتُبُوا ، اقْرَؤوا	فعل أمر	لجمـاعة الذكـور المخاطبين .
اكْتُبِي ، اقْرَئِي	فعل أمر	للواحــدة المـؤنثة المخـاطبة .
اكْتُبَا ، اقْـــرَآ	فعل أمر	للاثنتين المؤنثتين المخاطبتين .
اكْتُبْنَ ، اقْرَأْنَ	فعل أمر	لجماعة الإناث المخـاطبات .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

(1) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الاثنين المخاطبين :

اضْرِبَا ، انْصُرَا ، اطْوِيَا ، اشْرَبَا ، اسْتَخْبِرَا ، تَعَلَّمَا ، تَبَيَّنَا ، اسْأَلاَ ،أَجِيبَا ، قُولاَ .

(2) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة المخاطبين :

اضْرِبُوا ، انْصُرُوا ، اطْوُوا ، اشْرَبُوا ، اسْتَخْبِرُوا ،تَعَلَّمُوا ، تَبَيَّنُوا ، اسْأَلُوا ، أَجِيبُوا ، قُولُوا .

(3) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الإناث المخاطبات:

اضْرِبْنَ ، انْصُرْنَ ، اطْوِينَ ، اشْرَبْنَ ، اسْتَخْبِرْنَ ، تَعَلَّمْنَ ، تَبَيَّنَّ ، اسْأَلْنَ ، أَجِبْنَ ، قُلْنَ.

(4) أمثلة للفعل الأمر المتصل بضمير الواحدة المؤنثة المخاطبة :

اضْرِبِي ، انْصُرِي ، اِطْوِي ، اسْتَخْبِرِي ، تَعَلَّمِي ، تَبَيَّنِي ، اسْأَلِي ، أَجِيبِي ، قُولِي.

(5) جمل مفيدة فيها أفعال متصلة بضمائر على الطالب أن يبينها بأنواعها .

- قال الله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾ [البقرة] .
- ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾ [الأنفال].
- ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾﴾ [مريم].

- ﴿ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ۝٤٤﴾ [طه].
- ﴿وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ [الأحزاب : 33] .



الأسئـــلة

(1) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير الاثنين مرة ثانية ، وبضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة :

انتَصِر ، اصْدُق ، ارجع ، استغفر ، تعلَّمْ ، اشْتَدَّ .

(2) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع الضمائر ، ثم بين هل هي متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ؟ وهل هو لمذكرٍ أو لمؤنثٍ ؟

سافرْ ، ، اشْكُرْ ، اسْتَقِمْ ، بِعْ ، تَكَلَّمْ، أَخْبِرْ ، عَظِّمْ .

(3) بيِّن أنواع الضمائر المتصلة الآتية من حيث الإفراد والتثنية والجمع ، ومن حيث التذكير والتأنيث:

اجْتَهِدْ ، سَافِرُوا ، ارْجِعْنَ ، اِجْتَمِعَا

(4) اذكر تصريف الأمر مع الضمائر .

(5) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر متصل بضمير مناسب ثم بيّن نوعه :

(1) يا محمد............ (2) يا فاطمة .... (3) أيها التلميذان ......

(4) أيتها التلميذتان ..... (5) أيها التلاميذ .... (6) أيتها التلميذات.....

❁❁❁❁❁❁

أَحْوَالُ آخِرِ الفِعْلِ الِمَاضِي

أمثـــــلة :

(3)	(2)	(1)
أَنَا قَدِ اسْتَقَـمْتُ	الْـمُؤْمِنُونَ اسْتَقَامُوا	اِزْدَحَـــمَ الْقِـــطَارُ
أَنْتَ قَدْ رَبِحْـتَ	التُّجَّــارُ رَبِحُــوا	اشْتَــدَّ الْبَــــــرْدُ
نَحْنُ قَدْ سِــرْنَا	التَّلاَمِيـذُ سَــارُوا	سَــارَ التَّــلاَمِيــذُ
الْبَنَاتُ اسْتَقَـمْنَ	الرِّجَـالُ نَشِـــطُوا	نَشِطَ رِجَالُ الْأَعْمَالِ

الإيضـــــاح :

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدتَ أن كلَّ مثالٍ منها يشتمل على فعلٍ ماضٍ ، وإذا تأملت في الأمثلة الأربعة الأولى وجدت أن الأفعال الماضية التي فيها لم يتصل بها شيء من الضمائر ، وهي مفتوحة الآخر ، وكذلك كلُّ فعل ماضٍ لم يتصل بآخره شيءٌ يكون آخره مفتوحاً .

وإذا تأملت في الأمثلة الأربعة الثانية وجدت الأفعال الماضيَّة التي فيها قد اتصلت بضمير جماعة الذكور الغائبين ، وهو الواو ، ووجدت آخر الفعل مضموماً ، وكذلك كلُّ فعلٍ ماضٍ اتصل آخره بواو الجماعة ، فإن آخره يكون مضموماً .

وإذا تأملتَ في الأمثلة الأربعة الثالثة وجدت أن الأفعال الماضية التي فيها قد اتصل بعضها بتاء المتكلم ، وبعضها بتاء المخاطب ، وبعضها بضمير المتكلم المتعدد ، وهو «نا» الدالة على الفاعل ، وبعضها قد اتصل بضمير جماعة الإناث الغائبات ، وهو النون ، وتجد أواخر الأفعال الماضية التي في هذه المُثل ساكناً ، وكذلك كل فعل ماض اتصل آخره بالتاء الدالة على متكلم أو مخاطب ، أو اتصل آخره بنون جماعة الإناث ، أو اتصل آخره بـ«نا» الدالة على الفاعل ، فإن آخره في جميع هذه الأحوال يكون ساكناً ، والفعل الماضي إذا كان مفتوحَ الآخر يقال : إنه مبني على الفتح ، وإذا كان مضموم الآخر يقال : إنه مبني على الضم ، وإذا كان ساكن الآخر يقال : إنه مبني على السكون .

الخُلاَصَــةُ :

(1) لآخِرِ الْفِعْلِ الْـمَاضِي ثَلاَثَةُ أَحْوَالٍ : الْفَتْحُ ، وَالضَّمُّ ، وَالسُّكُونُ .

(2) فَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ .

(3) وَيُبْنَى عَلَى الضَّم إِنِ اتَّصَلَ بِآخِرِهِ وَاو الجَمَاعَة .

(4) وَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِنِ اتَّصَلَ بِآخِرِهِ تَاءُ الْـمُتَكَلِّمِ أَوْ الْـمُخَاطَبِ ، أَوْ نُونُ النِّسْوَة أَوْ «نا» الدَّالَّة عَلَى الْفَاعِلِ .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

(1) أمثلة للفعل الماضي المبني على الفتح :

كَتَبَ، قَرَأَ ، عَلِمَ ، فَهِمَ ، نَصَرَ، تَخَيَّرَ ، افْتَتَحَ ، حَمِدَ ، اسْتَغْفَرَ ، اشْتَدَّ ، اسْتَعْصَمَ ، اسْتَرْشَدَ .

(2) أمثلة للفعل الماضي المبني على الضم :

كَتَبُوا ، قَرَؤُوا ، عَلِمُوا ، فَهِمُوا ، نَصَرُوا ، تَخَيَّرُوا ، افْتَتَحُوا ، حَمِدُوا ، اسْتَغْفَرُوا ، اشْتَدُّوا ، اسْتَعْصَمُوا ، اسْتَرْشَدُوا .

(3) أمثلة للفعل الماضي المبني على السكون :

كَتَبْتُ ، قَرَأْنَا ، عَلِمْتَ ، فَهِمْنَ ، نَصَرْتُ ، تَخَيَّرْنَا ، افْتَتَحْتَ ، حَمِدْنَ ، اسْتَغْفَرْتُ ، اشْتَدَدْنَا ، اسْتَعْصَمْتَ ، اسْتَرْشَدْنَ .

(4) جمل مفيدة فيها أفْعَال ماضية مبنية على الفتح أو على السكون أو على الضم ينبغي للطالب أن يبين كل ذلك وسببه :

- كتب علي بن أبي طالب -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- إلى بعض عُماله : «أَمَّا بَعْدُ ؛ فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ أَسْخَطْتَ رَبَّكَ ، وَعَصَيْتَ إِمَامَكَ ، وَأَخْزَيْتَ أَمَانَتكَ .

- وقـال -تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ-: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾﴾ [المائدة] .
- وقال -عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ-: « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهد فَأَصَاب فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهد فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ» .
- «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَان وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».
- «اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْش مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ » .
- «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللهُ عَنْهُ يَوْم الْقِيَامَةِ» .

۞۞۞۞۞۞

أمثلة توضيحية

(1) فَهِمَ عَلِيٌّ دَرْسَهُ: «فهم» فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصال آخره بشيء مما يوجب الضم أو السكون .

(2) فَهِمْتُ الدَّرْسَ: «فهم» من «فهمتُ» فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم .

(3) التَّلامِيذُ فَهِمُوا الدَّرْسَ: «فهم» من «فهموا» فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .



الأسئــــلة

1- ما أحوال بناء الفعل الماضي ؟

2- متى يبنى الفعل الماضي على الفتح؟

3- متى يبنى الفعل الماضي على السكون؟

4- متى يبنى الفعل الماضي على الضم ؟

5- ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلاً ماضياً مناسباً يكون مبنياً على الضم :

(1)الرجال ....أولادهم .　　(2) الجنود .... أوطانهم .

(3)التلاميذ .... واجبهم .　　(4) الأصدقاء ....للنزهة .

(5)الأطفال .... بالكرة .　　(6)الناجحون .... آباءهم .

(7) الحجاج...............من الحج.　　(8) رجال المطافىء ..... الحريق .

(9) الأولاد المؤدبون.......أساتذتهم.　　(10) التلاميذ.....على مقاعدهم .

6 ــ ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلاً ماضياً مناسباً يكون مبنياً على السكون :

(1)الخادماتُ ....الحجرة .　　(2) أنا .... السفِينة .

(3)أنتَ .... في عملِكَ .　　(4) نحن .... في أقوَالنا .

(5)البنَاتُ المؤدباتُ ..... بواجبهنّ .

7 ـ ضع كل فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جمل مفيدة ، بحيث يكون مبنياً على الفتح في إحداهن ، ومبنياً على السكون في الثانية ، ومبنياً على الضم في الثالثة ، وهي :

رَغِبَ ، انْتَهَزَ ، اسْتَنْصَرَ .



أَحْوَالُ آخِرِ فِعْلِ الأَمْرِ

أمثـــــلة :

اجْتَهِدْ يَا مُحَمَّدُ.
(1) قُمْ بِوَاجِبكَ يَا عَلِيُّ .
اسْتَغْفِرْ رَبَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ .

اجْتَهِدِي يَا فَاطِمَةُ.
(3) قُومِي بِوَاجِبكَ يَا سُعَادُ.
اسْتَغْفِرِي رَبَّكِ يَا زَيْنَبُ.

اجْتَهِدُوا يَا تَلاَمِيذُ .
(5) قُومُوا بِوَاجِبكُمْ يَا تَلاَمِيذُ .
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ يَا مُؤْمِنُونَ.

اجْتَهِدْنَ يَا تِلْمِيذَاتُ.
(2) قُمْنَ بِوَاجِبكُنَّ يَا فَتيَاتُ.
اسْتَغْفِرْنَ رَبَّكُنَّ يَا مُؤْمِنَاتُ.

اجْتَهِدَا يَا تِلْمِيذَانِ.
(4) قُومَا بِوَاجِبكُمَا يَا عَلِيَّانِ.
اسْتَغْفِرَا رَبَّكُمَا يَا فَاطِمَتَانِ.

الإيضـــــاح :

إذا تأملْنَا في هذه الأمثلة كلها وجدنا في كلِّ واحدٍ منها فعل أمر .

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها غير متصل بضمير ظاهر ، ووجدنا آخره ساكناً ، وكذلك كلّ فعل أمر لم يتصل

بضمير ظاهر يكون آخرُه ساكناً ، وهو في هذه الحال مسند إلى ضمير مستتر وجوباً للواحد المذكر .

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا فعلَ الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بنون جماعة الإناث ، ووجدنا آخره ساكناً أيضاً ، وكذلك كل فعل أمر اتصل بنون النسوة يكون آخره ساكناً .

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا فعل الأمر في كل مثال قد اتصل بالياء الدالة على المفردة المخاطبة المؤنثة .

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها قد اتصل بالألف الدالة على الاثنين المذكرين المخاطبين أو على الاثنتين المؤنثتين المخاطبتين .

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الخامسة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالواو الدالة على جماعة الذكور المخاطبين ، ولو أننا رجعنا إلى الفعل المضارع لكل فعل من أفعال الأمر الواقعة في الطائفة الثالثة والرابعة والخامسة من الأمثلة وجدنا فيه نوناً ،إذ نقول :«تجتهدين» و«تجتهدان» ،و«تجتهدون » ، وكذلك باقي الأمثلة ولكن هذه النون الموجودة في الفعل المضارع لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ؛ بل يجب حذفها ، وفعل الأمر الذي يكون آخره ساكناً يقال : إنه مبني على السكون ، وفعل الأمر الذي يكون متصلاً بالألف أو الواو أو الياء التي هي ضمائر يقال : إنه مبني على حذف النون .

الخلاصــة :

(1) لِآخِرِ فِعْلِ الْأَمْرِ حَالَتَانِ : السُّكُونُ ، وَحَذْفُ النُّونِ .

(2) فَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ فِي مَوْضِعَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مُسْنَداً إِلَى ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ وُجُوباً ، وَ الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلاً بِنُونِ النِّسْوَةِ

(3) وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ :

الْأَوَّلُ – أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلاً بِأَلِفِ الاثْنَيْنِ أَوْ الِاثْنَتَيْنِ .

وَالثَّانِي – أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلاً بِوَاوِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ.

والثَّالِثُ – أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلاً بِيَاءِ الْـمُخَاطَبَةِ .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

(1) أمثلة لفعل الأمر المبني على السكون :

أ) ـ الذي لم يتصل بآخره شيء :

اكْتُبْ ، اقْرَأْ ، انْصُرْ ، اسْمِعْ ، افْهَمْ ، اسْتَخْبِرْ ، تَعَلَّمْ ، اسْتَنْصِرْ ،اسْجُدْ ، اشْكُرْ .

ب) ـ الذي اتصل بآخره نون النسوة :

اكْتُبْنَ ، اقْرَأْنَ ، انْصُرْنَ ، اسْمَعْنَ ، افْهَمْنَ ، اسْتَخْبِرْنَ ، تَعَلَّمْنَ ، اسْتَنْصِرْنَ ، اسْجُدْنَ ، اشْكُرْنَ .

(2) أمثلة لفعل الأمر المبني على حذف النون :

أ) ـ الذي اتصل بآخره ألف الاثنين أو الاثنتين :

اكْتُبَا ، اقْرَآ ، انْصُرَا ، اسْمَعَا ، افْهَمَا ، اسْتَخْبِرَا ، تَعَلَّمَا ، اسْتَنْصِرَا ، اسْجُدَا ، اشْكُرَا .

ب ـ الذي اتصل بآخره واو جماعة الذكور :

اكْتُبُوا ، اقْرَأُوا ، انْصُرُوا ، اسْمَعُوا ، افْهَمُوا ، اسْتَخْبِرُوا ، تَعَلَّمُوا ، اسْتَنْصِرُوا، اسْجُدُوا ، اشْكُرُوا .

جـ ـ الذي اتصل بآخره ياء المؤنثة المخاطبة :

اكْتُبِي ، اقْرَئِي ، انْصُرِي ، اسْمَعِي ، افْهَمِي ، اسْتَخْبِرِي ، تَعَلَّمِي ، اسْتَنْصِرِي ، اسْجُدِي ، اشْكُرِي

(3) جمل مفيدة مشتملة على أفعال أمر مبنية على السكون أو على حذف النون ينبغي للطالب أن يبينها بأنواعها ، ويذكر موضع كلّ واحدٍ منها :

- ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١﴾ [الأنفال] .
- ﴿وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ٦٤﴾ [الإسراء] .
- ﴿قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ﴾ [النمل: 44] .
- وقال رسول الله – صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : «أَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ ، حَتَّى تكُونُوا كَأَنَّكُمْ شامة بين الناس» .
- « احْفَظْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ» .
- وقال علي بن أبي طالب- رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-: «الْزَمُوا الْأَرْضَ ، وَاصْبِرُوا عَلَى الْبَلاَءِ » .
- « أَهْطِعُوا بِأَسْمَاعِكُمْ ، وَكُظُّوا بِجِدِّكُمْ ، وَاعْتَاضُوا مِنْ كُلِ سَلَفٍ خَلَفاً».



الأسئلة

(1) كم حالة لآخر فعل الأمر ؟

(2) متى يبنى فعل الأمر على السكون ؟

(3) متى يبنى فعل الأمر على حذف النون ؟

(4) مثل لفعل الأمر المبني على السكون بثلاثة أمثلة ، ولفعل الأمر المبني على حذف النون بثلاثة أخرى .

(5) بيّنْ أفعال الأمر المبينة على السكون والمبنية على حذف النون ، واذكر موضع كل واحد منها من الجمل الآتية :

«استقيما »، «اتحدوا» ، «نظفي ثيابك» ، «استرشد برأي المصلِحين» ، «ساعدي أمك في ترتيب المنزل» ،« اشفقن على البائسات وعدن المرضى وواسين اليتامى» ، «اجتهد في عملك وأصلح أحوالك تفز برضا ربك» ، «يا قوم اصبروا على ما أصابكم وراقبوا ربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون» .

(6) ضع كل واحد من الأفعال الآتية في جملتين مفيدتين ، بحيث يكون في واحدة منهما مبيناً على السكون ، وفي الثانية مبيناً على حذف النون :

جَرِّبْ ، سَاعِدْ ، أَحْسِنْ ، تَنَظَّفْ ، اتَّصِلْ ، اسْتَخْرِجْ

(7) هات أفعال الأمر من الأفعال الماضية الآتية ، ثم ضع كل واحد منها في جملتين مفيدتين يكون في إحداهما مبنياً على السكون ، وفي الأخرى مبنياً على حذف النون :

اِجْتَهَدَ ، انْتَصَرَ ، سأَلَ

(8) هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، وحافظ على ما اتصل بكل واحد منها من الضمائر ، ثم بين على أي شيء يبنى كل فعل أمر أتيت به : يُحْسِنُ ، يَشْرَبَانِ ،يَكْتُبُونَ ،يَلْعَبْنَ ، تَهَابِينَ ، يَشْكُرُ

(9) خاطب بالجملة الآتية الواحدة المؤنثة ، وجماعة الذكور ، وجماعة الإناث ؛ ثم بيّن على أي شيء يبنى كل فعل أمر في العبارات المختلفة التي تأتي بها :

اِحْتَرِمْ أَسَاتِذَتَكَ ، اعْمَلْ وَاجِبَاتِكَ كُلَّهَا .



أمثلة توضيحية

(1) **ذَاكِرْ دَرْسَكَ** : «ذاكر» فعل أمر ، مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره «أنت» .

(2) **ذَاكِرِي دَرْسَكِ**: «ذاكري» فعل أمر ، مبني على حذف النون وياء المؤنثة المخاطبة فاعل .

(3) **ذَاكِرَا دَرْسَكُمَا** : «ذاكرا» فعل أمر ، مبني على حذف النون وألف الاثنين فاعل.

(4) **ذَاكِرُوا دُرُوسَكُمَ** : «ذاكروا» فعل أمر ، مبني على حذف النون وواو جماعة الذكور فاعل .

(5) **ذَاكِرْنَ دُرُوسَكُنَّ** : «ذاكرن» فعل أمر ، مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة فاعل .



الأسئـــلة

(1) **أعرب أفعال الأمر الآتية ، وبين فاعلها :**

اِجْتَهِدَا في دُرُوسِكُما ، اسْتَشِرْ والدَكَ ، اِسْتَقِيمِي يَا هِنْدُ ، اتَّحِدُوا لِتَنْتَصِرُوا ، تَأَدَّبْنَ في حيَاتِكُنّ.

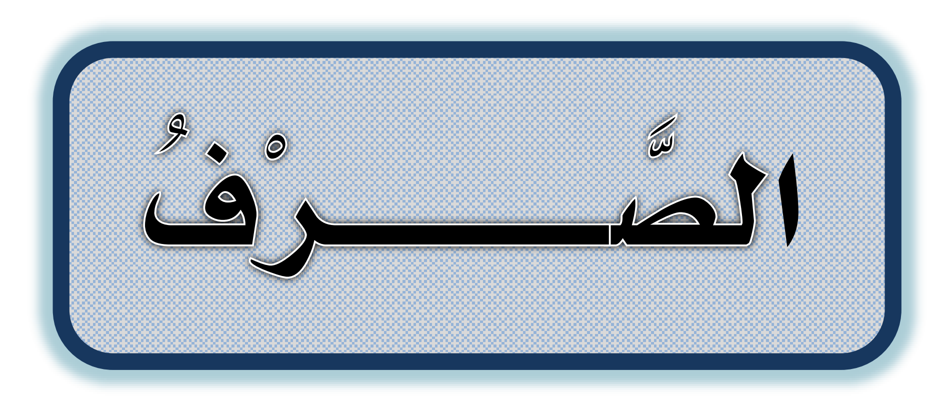
(2) **أعرب الأفعال الماضية الآتية:**

تَهَاوَنَ الرَّجُلُ في أَدَاءِ واجبه، المُتَّقُونَ شَكَرُوا رَبَّهُمْ ، التِّلْمِيذَانِ اشْتَرَيَا كِتَابَيْنِ ، سَافَرَتُ إِلَى طَرَابُلُسَ ، تَنَزَّهْنَا في الحَدِيقَةِ .

(3) **أعرب الأفعال الماضية وأفعال الأمر الواقعة في العبارات الآتية:**

- «رَحِمَ الله عَبْداً قال خيراً فغنم ، أو سكت فسلم» .
- اشكرْ نعمةَ اللهِ عليك .
- يا أبنائي إذا أردتم النجاةَ فاسلكُوا سبيلَ الخيرِ ، وإذا أحببتُم الفلاحَ فتجنَّبُوا الأشْرَارَ .

❁❁❁❁❁❁


الصَّـــــرْفُ

الوحدة الثالثة (الصرف)

- المجرد والمزيد فيه
- الميزان الصرفي
- أوزان الفعل المجرد
- أوزان المزيد فيه على الثلاثي بحرف واحد
- أوزان المزيد فيه على الثلاثي بحرفين
- أوزان المزيد فيه على الثلاثي بثلاثة أحرف
- أوزان المزيد فيه على الرباعي

المجرد والمزيد فيه

الكلمة قد يكون جميعُ حروفها أصليةً، وقد يكون بعضُها ليس أصلياً ؛ بل زائداً.

لاحظ معي هذه الكلمات: (مَسَحَ- كَتَبَ- سَجَدَ) تجدها متكوِّنةً من ثلاثة أحرف، لا يستقيم معنى الفعل بحذف أيِّ حرف منها ، فلو قلت في مَسَحَ : سحَ – مثلاً - ضاع معنى الفعل؛ فلذا نقول : إن جميع أحرف تلك الأمثلة أصلية بدليل أنه لو سقط حرف منها ضاع المعنى.

ولاحظ معي هذه الأمثلة: (يَمْسَحُ- كَاتِبٌ- سُجُودٌ) ، تجد أنها قد اشتملت على حرف زائد ، فالفعل (يمسحُ) اشتمل على حرف زائد هو الياء ، بدليل أنه عند حذفها يتأدّى أصلُ المعنى بدونها ، ويصير مسحَ، فيبقى أصل المعنى محفوظاً ، فنستدل على أن هذا الحرفَ زائدٌ، وكذا لو قلتَ في (كاتِب): كتبَ ، بقي أصل المعنى محفوظاً، فدلَّنا هذا على أنّ الألفَ حرفٌ زائدٌ، وكذا لو قلت في (سجود) : سجد ، بقي أصل المعنى محفوظاً ، فنعرف أن الدال زائدة.

فالمجرد هو: ما كانت جميعُ حروفِه أصليةً .

والمزيد فيه هو: ما كانت بعضُ حروفِه زائدةً.

والفعل الماضي المجرد ينقسم إلى قسمين:

١ – مجرد ثلاثي .

2 – مجرد رباعي .

فمجرد الثلاثي مثل: (نَصَرَ – ضَرَبَ – فَتَحَ – عَلِمَ – كَرُمَ – حَسِبَ).

ومجرد الرباعي مثل: (دَحْرَجَ – زَلْزَلَ)، فهذه الأحرف الأربعة فيهما كلها أصلية ، بدليل أنه لا سبيل لحذف أي حرف منها مع بقاء أصل المعنى ، فلو قيل في دحرجَ : حرجَ أو دحرَ، أو دحجَ ؛ لضاع معنى الفعل ، وكذا قل في زلزل.

ولا يوجد عندنا فعل مجرد خماسي، فإذا وجدتَ فعلاً على خمسةِ أحرفٍ فلا بد أن يكون حرفٌ واحدٌ منه على الأقل زائداً ، مثل: تَدحرجَ زيدت عليه التاء .

والفعل الماضي المزيد فيه ينقسم إلى قسمين أيضا:

1 – مزيد فيه على الثلاثي.

2 – مزيد فيه على الرباعي.

فمزيد الثلاثي مثل: (أَكْرَمَ – قَاتَلَ – كَسَّرَ) ، فالفعل (أَكْرَمَ) زيدت عليه الهمزة ، والأصل كرم، والفعل (قاتلَ) زيدت عليه الألف ، والأصل قتل، والفعل (كَسَّرَ) زيدت عليه سين، والأصل كَسَرَ.

وقد يزاد على الثلاثي أكثر من حرف واحد مثل: (انكسر – تقاتلَ –استخرجَ) ، فالفعل انكسر زيدت عليه الهمزة والنون في أوله ، والأصل كسر، وتقاتَلَ زيدت عليه التاء الأولى والألف ، والأصل قتل، واستخرجَ زيدت عليه أول ثلاثة أحرف الهمزة والسين والتاء ، والأصل خرجَ.

وهذا أقصى حدٍّ للفعل ، وهو أن يبلغ ستة أحرف ، فلا يوجد في العربية فعل ماض على سبعة أحرف قط.

ومزيـد الربـاعي مثـل: (تَـدَحْرجَ – تَزَلْـزلَ) ، والأصـل :دَحْـرجَ ، وزَلْـزَلَ ، فزيدت التاء على الرباعي المجرد .

وقد يزاد حرفان مثل: (اِقْشَعَرَّ) ، والأصل : قَشْعَرَ ، فزيـدت عليـه الهمـزة في أولـه ، وراء في آخـره ؛ لأن أصـله : اِقْشَـعْرَرَ ، ثـم أُدغمـت الـراءان وصـارت راءً مشددة، فكلما رأيت شدّة فاعلم أنها حرفان.

فتلخص أن الفعل: مجرد ومزيد فيه، والفعل المجرد نوعان: ثلاثي ورباعي، والمزيد فيه نوعان: مزيد على الثلاثي، ومزيد على الرباعي.



الأسئلة

1. في ضوءِ ما تقدَّم ، ما المجرد والمزيد فيه ؟
2. كيف تعرفُ أن الحرف في الكلمة أصليٌّ أو زائد ؟
3. مثِّل بمثال من عندك لفعل مجرد ثلاثي، وفعل مجرد رباعي، وفعل مزيد فيه على الثلاثي، وفعل مزيد فيه على الرباعي؟
4. عيّنِ الفعل المجرد والمزيد فيه ونوعه فيما يأتي:

(جَذَبَ- جَلَسَ- قَسَّمَ- أَعْلَمَ- اِنْفَطَرَ- مَرِضَ- وَسْوَسَ- اِسْتَشْهَدَ- اِعْتَرَفَ- تَزَخْرَفَ).



الميزان الصرفـــــي

قد علمتَ أن الفعل مجرد ومزيد فيه، والمجرد نوعان: ثلاثيٌّ ورباعيٌّ، والمزيد فيه نوعان: مزيد فيه على الثلاثي، ومزيد فيه على الرباعي.

وقد وضع علماء الصرف ميزاناً يُظْهر للناظر الأحرف الأصلية من الزائدة في الكلمة، وذلك باستعمال الكلمة (فعل) وزناً للثلاثي المجرد ، وهي الحروف التي تكوّن مطلق الفعل ، وتقابل في المجرد الثلاثي الحرف الأول : الفاء ، والحرف الثاني : العين ، والثالث : اللام ، وبعبارة أخرى يُسمى الحرفُ الأول فاءَ الكلمة ، والثاني عينَ الكلمة ، والثالث لامَ الكلمة .

مثل: (ضَرَبَ) وزنها (فَعَلَ) فالفاء في مقابلة الضاد، والعين في مقابلة الراء، واللام في مقابلة الباء، ولهذا نقول: إن الضاد هي فاء الفعل، والراء هي عينه، والباء هي لامه، وتسمى (فعل) وزناً وميزانا و(ضرب) موزوناً.

ومثل (كَتَبَ- سَجَد- ذَهَبَ- نَصَرَ) فكلها على وزن واحد هو (فَعَلَ) .

وتكون حركات وسكنات الوزن مطابقة للموزون ، مثل: (كُتِبَ) على وزن (فُعِلَ) ، و(حَسُنَ) على وزن (فَعُل).

من خلال ما تقدم يمكن تعريف الميزان الصرفي بأنه : ضابط توزن به الكلمة لمعرفة أحرف الزيادة والنقصان فيها .



وهنا سؤالان مهمان:

الأول هو: قد عرفنا أن وزن الثلاثي المجرد يكون (فعل) ، فما وزن الرباعي المجرد ؟

والجواب هو: (فَعْلَلَ) بزيادة لام ثانية ، مثل: دَحْرَجَ ، وزنها : فَعْلَلَ، فالدالُ فاءُ الفعل، والحاءُ عينُ الفعل، والراءُ لامُ الفعل الأولى، والجيمُ لامُ الفعل الثانية.

ومثل: وَسْوَسَ ، وزنها : فَعْلَلَ، وزُلْزِلَ ، وزنها : فُعْلِلَ.

والثاني هو: كيف نزن الكلمات التي اشتملت على حرف زائد ؟

والجواب هو: أن الزيادة نوعان:

1- ما يكون بتكرير حرف أصلي، فهذا حكمه هو تكرير ما يقابل هذا الحرف في الوزن. مثل: كَسَّرَ ، أصله : كَسَرَ ، على وزن: فَعَلَ ، ثم زيدت سين ، أي: زِيدَ حرف من نفس أحرف الفعل الأصلية ، فصار كَسْسَرَ ، ثم أدغمت السينان ، فصارَ : كَسَّرَ ، فحينئذ وزنه هو فَعَّلَ ؛ لأن السين الزائدة مثل السين الأصلية التي تقابل بالعين ، فحينئذ نكرر العين في الميزان.

ومثل: عَلَّمَ ، وقَدَّمَ ، وكرَّمَ ؛ كلها على وزن فَعَّلَ.

2- ما يكون بتكرير حرف ليس مماثلا للأحرف الأصول، فهذا حكمه هو أن يزاد نفس الحرف في الوزن.

مثل: يَضْرِبُ أصله ضَرَبَ على وزن فَعَلَ فزيدت الياء في أوله فنزيد مثلها في الوزن فنقول يَفْعِلُ.

ومثل: أَكْرَمَ ، زيدت الهمزة في أوله ، فنزيد في أول الوزن همزة ، فنقول : أَفْعَلَ، ومثله : أَخْرَجَ، وأَبْصَرَ، وأَمْسَكَ.

ومثل: قَاتَلَ ، زيدت الألف بين القاف والتاء ، فنزيد ألفاً مثلها بين الفاء والعين ، فنقول : فَاعَلَ، ومثله : نَاصَرَ، وعَامَلَ.

ومثل: اِنْكَسَرَ ، أصله : كسرَ ، فزيدت الهمزة والنون في أوله ، فنزيدها في أول الوزن فنقول : اِنْفَعَلَ، ومثله : اِنْفطَرَ ، وانْقَشَعَ.

ومثل: اِنْتَظَرَ ، أصله : نَظَرَ ، فزيدت الهمزة في أوله والتاء بين النون والظاء ، فنزيدها في الوزن ، فنقول : اِفْتَعَلَ .

ومثل: اِسْتَخْرَجَ ، أصله : خَرَجَ ، فزيدت الهمزة والسين والتاء في أوله ، فنزيدها في أول الوزن ، فنقول : اِسْتَفْعَلَ.

ومثل: تَكَسَّرَ ، أصله : كَسَرَ ، فزيدت التاء ، وهي حرف ليس من نفس الأحرف الأصول، فنزيدها بلفظها، وزيدت السين ، وهي تكرار لعين الفعل ، فنزيد عيناً في الوزن ، فيصير تَفَعَّلَ .

وتكون الأحرف الزائدة بغير تكرار من الأحرف المجموعة بكلمة(سَأَلْتُمونيها)، أي: (السين- الهمزة- اللام- التاء- الميم- الواو- النون- الياء- الهاء- الألف) ، ولا يزاد غيرها.

فتلخص أن وزن الكلمة في علم الصرف هو (فعل) للثلاثي المجرد ، و(فَعْلَلَ) للرباعي المجرد، فإن حصل زيادة على الأحرف الأصول فننظر ؛ فإن كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف من الأحرف الأصول ، فنكرر ما يقابله في الوزن، وإن لم تكن كذلك زدنا نفس الحرف الزائد في الوزن .



الأسئـــلة

(1)في ضوء ما تقدم كيف نزن المجرد والزائد ؟

(2) ما فائدة الميزان الصرفي ؟

(3) مثل بمثال من عندك لفعل ثلاثي مجرد، وفعل رباعي مجرد، وفعل مزيد فيه على الثلاثي، وفعل مزيد فيه على الرباعي مع ذكر أوزانها ؟

(4) ما وزن الكلمات التالية:

(رَحِمَ- اِقْتَدَرَ- تَرَبَّحَ- يَتَرَبَّحُ- سَامَحَ- اِقْشَعَرَّ- تَكَلَّمَ- اِسْتَفْهَمَ- أَرْهَبَ- يَتَدَحْرَجُ- اِصْفَرَّ) .



أوزان الفعل المجرد

قد علمتَ أنّ الفعل ينقسم إلى أربعة أقسام: (مجرد ثلاثي- مجرد رباعي- مزيد فيه على الثلاثي- مزيد فيه على الرباعي) ، ولكل قسم أنواع ، فلنبدأ ببيان المجرد من الأفعال.

للمجرد الثلاثي ستة أوزان بحسب حركة عين الماضي والمضارع ، وهي:

1 – **(فَعَلَ يَفْعُلُ)** ، أي : تكون عين الفعل مفتوحة في الماضي، ومضمومة في المضارع.

مثل: نَصَرَ يَنْصُرُ، تقولَ: نَصَرَ زيدٌ عمراً، ويَنْصُرُ زيدٌ عَمْراً.

فتفتح الصاد في الماضي ، وتضمها في المضارع ، فإذا نطقت بها كذلك فقد أصبت، وإذا نطقت بها على غير هذه الصورة فقد لَحَنْتَ .

ومثل: شَكَرَ يَشْكُرُ، سَجَدَ يَسْجُدُ، أَخَذَ يَأْخُذُ.

ويأتي من هذا الوزن المتعدي واللازم، **والمتعدي** ما يأخذ مفعولاً به أو أكثر، **واللازم**: ما يكتفي بالفاعل.

مثال المتعدي: نَصَرَ زيدٌ عمراً ، **ومثال اللازم**: خَرَجَ زيدٌ.

2 – **(فَعَلَ يَفْعِلُ)** ، أي : تكون عين الفعل مفتوحة في الماضي ومكسورة في المضارع ، مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ، عَكَفَ يَعْكِفُ، رَجَعَ يَرْجِعُ.

ويأتي منه المتعدي واللازم ، **مثال المتعدي:** ضَرَبَ زيدٌ عَمْراً ، **ومثال اللازم:** جَلَسَ زيدٌ.

3 – **(فَعَلَ يَفْعَلُ)** ، أي : تكون عين الفعل مفتوحة في الماضي وفي المضارع معاً.

مثل: فَتَحَ يَفْتَحُ. وهذا الوزن لا تكون عينُ فعلِه أو لامُه إلا واحداً من أحرف ستة ، هي: (أ–هـ– ع– ح– غ– خ) .

بمعنى أن الباب الثالث – وهو ما كانت عين فعله مفتوحة في الماضي والمضارع – يشترط فيه أن تكون عينُ فعله أو لامُه واحدةً من الأحرف السابقة .

مثل: رَحَلَ يَرْحَلُ ، وهنا عين الفعل حاء، ومثل: فَتَحَ يَفْتَحُ ، وهنا لام الفعل حاء.

ومثل: سَأَلَ يَسْأَلُ ، قَرَأَ يَقْرَأُ ، ذَهَبَ يَذْهَبُ ، رَفَهَ يَرْفَهُ، بَعَثَ يَبْعَثُ، وَضَعَ يَضَعُ، ذَبَحَ يَذْبَح ، دَمَغَ يَدْمَغُ، فَخَرَ يَفْخَرُ ، مَسَخَ يَمْسَخُ .

ويأتي منه المتعدي واللازم، **مثال المتعدي:** فَتَحَ زيدٌ البابَ، **ومثال اللازم:** ذَهَبَ زيدٌ.

4 – **(فَعِلَ يَفْعَلُ)** ، أي : تكون عين الفعل مكسورة في الماضي ومفتوحة في المضارع.

مثل: عَلِمَ يَعْلَمُ، ومَرِضَ يَمْرَضُ، وفَرِحَ يَفْرَحُ .

ويأتي منه المتعدي واللازم، **مثال المتعدي:** عَلِمَ زيدٌ المسألةَ، **ومثال اللازم:** فَرِحَ زيدٌ.

5 – **(فَعُلَ يَفْعُلُ)** ، أي : تكون عين الفعل مضمومة في الماضي وفي المضارع معاً، مثل: كَرُمَ يَكْرُمُ، وحَسُنَ يَحْسُنُ، وصَغُرَ يَصْغُرُ، ولا يأتي منه إلا اللازم مثل: حَسُنَ زيدٌ .

6 –**(فَعِلَ يَفْعِلُ)** ، أي : تكون عين الفعل مكسورة في الماضي وفي المضارع معاً، مثل: حَسِبَ يَحْسِبُ، ووَثِقَ يَثِقُ، وَوَرِمَ يَرِمُ .

ويأتي منه المتعدي واللازم ، **مثال المتعدي:** وَرِثَ زيدٌ المالَ، **ومثال اللازم:** وَثِقَ زيدٌ بِكَ.

ويجمع هذه الأبواب الستة هذا البيتُ :

فتحُ ضَمٍّ، فَتْحُ كَسْرٍ، فَتْحَتَان * كَسْرُ فَتْحٍ، ضَمُّ ضَمٍّ، كَسْرَتَان.**

وهنا سؤال ، وهو: كيف نعرف حركة العين ؟ فلِمَ نقول نَصَرَ ينْصُرُ ، ولا نقول نَصَرَ يَنْصِرُ ؟ فما ضابط حركة العين ؟

والجواب: لا ضابط لذلك إلا بالنظر إلى المسموع عن العرب ؛ فنرجع للقواميس والمعاجم اللغوية لمعرفة كيف نطقت العرب بذلك الفعل، فلا يوجد ضابط نقيس عليه .

فهذا بيان الأفعال المجردة الثلاثية.

وأما المجرد الرباعي فله وزن واحد فقط ، هو :(فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ) ، مثل : دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ، بَعْثَرَ يُبَعْثِرُ.

فكل مجرد رباعي لا بد أن يكون على هذا الوزن لا غير .

ويأتي منه المتعدي واللازم، **مثال المتعدي**: دَحْرَجَ زيدٌ الحجرَ، **ومثال اللازم**: وَسْوَسَ الشيطانُ.



الأسئـــلة

1. في ضوء ما تقدم ما أوزان المجرد الثلاثي ؟
2. ما وزن المجرد الرباعي ؟
3. مثل بمثال من عندك لجميع الأوزان السابقة ؟
4. عين نوع الأفعال التالية وبين وزنها :

(حَسَدَ يَحْسِدُ ، وقَفَ يَقِفُ ، ظَهَرَ يَظْهَرُ، نَعِمَ يَنْعِمُ ، قَبُحَ يَقْبُحُ ، شَرِبَ يَشْرَبُ ، أَمَرَ يَأْمُرُ ، بَرْهَنَ يُبَرْهِنُ ، فَهِمَ يَفْهَمُ) .



أوزان المزيد فيه على الثلاثي بحرف واحد

قد علمتَ أن الفعل المجرد نوعان: مجرد ثلاثي وله ستة أوزان، ومجرد رباعي وله وزنٌ واحدٌ، ولنثني ببيان أوزان المزيد فيه، والمزيد فيه نوعان: مزيد فيه على الثلاثي، ومزيد فيه على الرباعي، والمزيد فيه على الثلاثي تارة تكون الزيادة فيه حرفا واحداً ، وتارة تكون حرفين، وتارة تكون ثلاثة أحرف، ولا تزيد عن ذلك لأن أقصى عدد يصله الفعل هو ستة أحرف.

والمزيد فيه على الثلاثي بحرف واحد له ثلاثة أوزان هي :

1 – (**أَفْعَلَ يُفْعِلُ**) بزيادة الهمزة في أوله مثل: أَخْرَجَ ، والأصل : خَرَجَ، ومثل أَكْرَمَ، وأَحْسَنَ، وأَعْلَمَ .

وهذا الوزن معناه أكثر ما يكون هو للتعدية. **والتعدية هي**: جعل الفعل اللازم متعدياً ، مثل: خَرَجَ زيدٌ، فالفعل (خَرَجَ) لازم ، فإذا أدخلنا عليه الهمزة صار متعدياً ، يقال: أَخْرَجَ بكرٌ زيداً ، أي : جعله خارجاً .

ومثل: جَلَسَ زيدٌ، فإذا جعلناه على وزن أفعل صار متعدياً ، يقال: أجلسَ بكرٌ زيداً، أي : جعله جالساً .

ومثل: ذَهَبَ زيدٌ، فإذا جعلناه على صيغة أفعل صار متعدياً ، يقال: أَذْهَبَ بكرٌ زيداً، أي : جعله ذاهباً.

فإذا كان الفعل في الأصل متعدياً ، ودخلت عليه الهمزة أعطته مفعولاً به زائداً، مثل: فَهِمَ زيدٌ المسألةَ، ففهمَ فعل متعد يأخذ مفعولاً به واحداً، فإذا قلنا: أَفْهَمَ بكرٌ زيداً المسألةَ ، أي : جعله فاهماً لها ، صار متعدياً لاثنين .

مثال : قال الله- تَبَارَكَ وَتَعَالَى-: ﴿وَأَدْخَلْنَٰهُ فِي رَحْمَتِنَآۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥﴾ [الأنبياء] (أَدْخَلَ) على وزن أفعل ، ومعناه هنا التعدية ، أي : جعلناه داخلاً في رحمتنا، وكان الفعل في أصله المجرد لازماً (دَخَلَ) ، فلما أُدْخِلَتْ عليه الهمزةُ صيرتْهُ للتعدية .

وإذا رأيت فعلاً مضارعاً على أربعة أحرف ، ورأيت حرف المضارعة منه مضموماً ، فهذا يدل على أن ماضيه هو (أَفْعَلَ)، وإذا رأيت حرف المضارعة منه مفتوحاً ، فهذا يدل على أن ماضيَهُ ثلاثيٌّ مجردٌ ، مثل : (يَذْهَبُ- يُذْهِبُ) ، فكلاهما على أربعة أحرف ، ولكن الأول مضارع لـ(ذَهَبَ)، والثاني مضارع لـ(أَذْهَبَ) ، بدليل الفتحة والضمة ، ومثل: (يَعْمَلُ- يُعْمِلُ) ، فالأول مضارع (عَمِلَ) ، والثاني مضارع أَعْمَلَ ؛ لأنّ مضارعه مضموم ، فافهم.

2 – (**فَعَّلَ يُفَعِّلُ**) ، بزيادة حرف من مثل العين ، نحو : كَسَّرَ ، والأصل : كَسَرَ فزدنا سيناً، ومثل: قَطَّعَ، ومَزَّقَ، وفَتَّحَ.

وأمثلة هذا الوزن أكثر ما تأتي للتكثير ، تقول: قَطَعَ زيدٌ الحبلَ ، فلا يفيد سوى حصول القطع ، فإذا قلتَ: قطَّعَ زيدٌ الحبلَ دلَّ على كثرة التقطيع ، فالحبل صار أوصالاً، وتقول : كَسَرَ زيدٌ البابَ، فإذا قلتَ كَسَّرَ زيدٌ البابَ دل على كثرة التكسير ، مثال: قال الله – تَبَارَكَ وَتَعَالَى-: ﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ

ٱلْأَبْوَٰبَ﴾ [يوسف: 23] ، (غَلَّقَ) على وزن : فَعَّلَ ، وهو يفيد التكثير ، أي : أغلقت أبواباً كثيرة، ففرق بين غَلَقَ وغَلَّقَ.

وقد تأتي (فَعَّل) للتعدية لا للتكثير ، وذلك إذا كان الفعل قبل التضعيف لازماً ، ثم صار متعدياً بالتضعيف ، مثل: فَرِحَ زيدٌ، وفَرَّحتُ زيداً ، أي : جعلته فَرِحاً، وخَرَجَ زيدٌ وخَرَّجْتُهُ ، أي : جعلته خارجاً.

وكذلك إذا كان الفعل متعديّاً فزاد مفعولاً به بالتضعيف، مثل: فَهِمَ زيدٌ المسألةَ، وفَهَّمْتُ زيداً المسألةَ، أي : جعلته فاهماً لها ففَهَّمَ هنا للتعدية.

3 – (**فَاعَلَ يُفَاعِلُ**)بزيادة الألف بين الفاء والعين ، مثل: قَاتَلَ ، والأصل : قَتَلَ ، ومثل: ضَارَبَ، ونَازَلَ، وصَالَحَ .

وهذا الوزن يأتي للدلالة على المشاركة ، تقول: قَتَلَ زيدٌ عمراً، فيدل على أن الفاعل فعل القتل في عمرو، فإذا قلتَ : قَاتَلَ زيدٌ عمراً دلَّ على التشارك في القتال ، فزيد قاتلٌ عمراً، وعمرٌو قاتلٌ زيداً.

وتقول: يضْرِبُ زيدٌ عمراً ، فيدل على أن الفعل يصدر من زيد، وإذا قلتَ : يُضَارِبُ زيدٌ عمراً، فيدل على المشاركة في الضرب ، فكل واحد يضرب صاحبه، مثاله قول الله - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ-: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ١٤١﴾ [الصافات] ، سَاهَمَ على وزن فَاعَلَ ، ومعناه هنا المشاركة في الاقتراع ؛ لأن المساهمة معناها هنا الاقتراع ، أي : عمل قرعة لمعرفة الخاسر، فنبيُّ الله يونس - عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ- حينما كان في السفينة ، واشتدت بهم العاصفة ؛ عملوا قرعة ، فمن خرج اسمه ألقى بنفسه في البحر- حسب العادة عندهم آنذاك- فخرج سهم يونس ، ومعنى المدحضين أي :

الخاسرين المغلوبين ، ولهذا ألقى بنفسه في البحر فابتلعه الحوت ، والقصد هو أن معنى ساهم هنا هو المشاركة في الاقتراع.

تنبيه :

الهمزة في صيغة (أَفْعَلَ) هي همزة قطع لا تسقط إذا وصلت بشيء قبلها.

فتلخص أن : الثلاثي المزيد فيه بحرف ثلاثة أنواع: ما زيدت فيه همزة القطع في أوله (أَفْعَلَ) ، وهذه الصيغة للتعدية غالباً، وما زيد فيه حرف يماثل عين الفعل (فَعَّلَ) ، وهذه الصيغة للتكثير غالباً، وما زيدت فيه الألف بين الفاء والعين (فَاعَلَ) ، وهذه الصيغة للمشاركة غالباً.



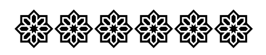
الأسئلة

1. في ضوء ما تقدم ما أبواب الثلاثي المزيد فيه بحرف واحد ؟

2. ما معاني تلك الأبواب ؟

3. مثِّل بمثال من عندك لكل باب من أبواب الثلاثي المزيد فيه بحرف واحد ؟

4. عَيِّنِ الأفعال المزيدة فيه بحرف على الثلاثي ، وبين وزنها : (أَظْهَرَ- يَخْرُجُ- يُجاهِدُ- عَزَّزَ- شَارَكَ- عَاهَدَ- يُبْصِرُ- يُقَاوِمُ- انْهَزَمَ- عَلَّمَ- يَرْفَعُ- يُطْعِمُ) .



أوزان المزيد فيه على الثلاثي بحرفين

قد علمتَ أن الفعل المزيد فيه على الثلاثي ثلاثة أنواع: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان، وما زيد فيه ثلاثة أحرف، وقد مضى بيان النوع الأول فلنتبعه بالنوع الثاني .

والمزيد فيه حرفان خمسة أوزان هي:

1 - (**اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ**) ، بزيادة همزة الوصل في أوله، والنون بعدها مثل: اِنْكَسَرَ أصله : كَسَرَ، ومثل: اِنْفَطَرَ، وانْفَتَحَ.

وهذا الوزن يكون معناه واحداً ، وهو الـمُطاوَعَةُ.

والمطاوعة هي: قبولُ الفاعلِ أثرَ فعلٍ وقعَ عليهِ مثل: كَسَرْتُ الزجاجَ فانكسرَ، أي: قَبِلَ الزجاجُ أثر الكسر عليه ، واستجاب للضربة التي وجهتُها له.

ومثل: فَتَحْتُ البابَ فانفتحَ البابُ ، أي : قَبِلَ البابُ فتحي له وطاوعني .

واعلم أن (انفعل) لا يكون إلا لازماً ، فلا يأخذ مفعولاً به ، مثال: قال الله - تَبَارَكَ وَتَعَالَى-: ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: 60] ، انفجر على وزن انفعل ، ومعناه المطاوعة ، فقد ضرب موسى - عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ- الحجر ، فطاوع الحجر الضرب عليه ، واستجاب ، وانفجرت العيون .

2 - (**اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ**) ، بزيادة همزة الوصل في أوله والتاء بين الفاء والعين ، مثل:

اِجْتَمَعَ ، والأصل : جَمَعَ، ومثل: اِقْتَطَعَ

وهذا الوزن يأتي للمطاوعة غالباً مثل: جمعتُ الأغنامَ من المرعى فاجتمعتْ ، أي : قَبِلت الاجتماع وطاوعتني ، ومثل: مزجتُ الشرابَ فامتزجَ ، أي: قَبِلَ واستجاب ، ومثل : عدَّلْتُ الرُّمحَ فاعتدلَ .

مثال : قال الله - تَبَارَكَ وَتَعَالَى-: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾ [البقرة : 217] ، يَرْتَدِدْ على وزن يفتعل ، أصله : رَدَدَ، ومعناه هنا : المطاوعة ، وذلك أن الكفار كانوا يريدون من المسلمين أن يرجعوا عن دينهم ، ويسعون في ذلك بشتى الطرق ؛ فالمعنى أن من يستجِبْ منكم لتأثير الكفار ، ويقبل الردة ويطاوعهم فيها ، ثم يمت وهو كافر ، فهو خالد في النار ، وقد خسر الدنيا والآخرة.

3 - (**اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ**) ، بزيادة همزة الوصل في أوله وحرف من مثل لام الفعل ، مثل: اِحْمَرَّ ، أصله : حَمِرَ ، فزيدت همزة الوصل، وزيدت راء ثم أدغمت الراءان، ومثل : اِصْفَرَّ، واعْوَّرَ .

وهذا الوزن يأتي للمبالغة في الألوان والعيوب ، مثل: حَمِرَ الوجهُ ، أي : اتصف بالحمرة، فإذا قلتَ : اِحْمَرَّ الوجه ، فقد ازدادت حمرته.

ومثل: حَوِلَت العينُ، أي : أصابها الحول، فإذا قلتَ : اِحْوَلَّتِ العينُ ؛ دل على المبالغة في الحول، ومثل : عَوِجَ العودُ واعْوَجَّ، ولا يأتي هذا الباب إلا لازماً.

مثال: قال الله - تَبَارَكَ وَتَعَالَى-: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ

هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ [آل عمران] ، تَبْيَضُّ وتَسْوَدُّ على وزن تَفْعَلُّ مضارع اِفْعَلَّ، واسْوَدَّ وابْيَضَّ على وزن افْعَلَّ ، والمعنى في ذلك قوة سواد وجوه الكفار، وقوة بياض وجوه المؤمنين يوم القيامة، فالمراد هنا المبالغة في الألوان.

4 - **(تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ)** ، بزيادة التاء في أوله، وحرف من مثل عين الفعل ، مثل: تَجَرَّعَ، أصله : جَرِعَ ، فزيدت التاء في أوله وراء ، ثم أدغمت الراءان، ومثل : تَعَلَّمَ، وتَأَدَّبَ، وتَجَهَّزَ، وهذا الوزن يأتي للتكلف غالباً.

والتكلف هو: أن يعانيَ الفاعل الفعلَ ليحصل له بعد معاناة ومشقة، مثل: تَشَجَّعَ زيدٌ ، أي : هو سعى لتحصُلَ له الشجاعة ، لا أنّ الشجاعة طبيعة له ، فهي لا تتأتى له بسهولة وانقياد . ومثل: تعَلَّمَ زيدٌ التلاوةَ، أي : هو علمها بسعي ومعاناة شيئاً فشيئاً إلى أن استقامت له ، ومثل : تَصَبَّرَ وتَحَلَّم، وتَكَرَّمَ مثال:

قال الله - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ -: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾[المجادلة : 11] ، تَفَسَّحَ على وزن تَفَعَّل ، ومعناه : هو التكلف ، فبسبب شدة الزحام يسعى ويتكلف الجالس في تحصيل فسحة ومجال ليجلس غيره.

5 - **(تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ)** ، بزيادة التاء في أوله والألف بين الفاء والعين ، مثل: تَقَاتَلَ ، أصله : قَتَلَ، ومثل: تَكَاسَلَ، وتَصَالَحَ.

وهذا الوزن يأتي للتشارك غالباً، مثل: تَقَاتَلَ زيدٌ وعمروٌ ، أي : اشْتَرَكَا في القتال، ومثله : تضارَبَا ، وتصالَحَا .

مثال: قال الله – تَبَارَكَ وَتَعَالَى -: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [النساء : 59] ، تنازع على وزن تفاعل للدلالة على التشارك في النزاع والاختلاف.

فتلخص أن : المزيد فيه حرفان خمسة أبواب: (اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ) ، وهو للمطاوعة، (اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ) ، وهو للمطاوعة أيضاً غالباً، (اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ) وهو للمبالغة في الألوان والعيوب، (تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ) ، وهو للتكلف غالباً، (تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ) وهو للتشارك غالباً.

❁❁❁❁❁❁

الأسئـــــلة

1 – في ضوء ما تقدم ما أبواب الثلاثي المزيد فيه بحرفين ؟

2 – ما معاني المزيد فيه بحرفين ؟

3 – مثل بمثال من عندك لكل باب من الأبواب السابقة ؟

4 – عَيِّنْ الفعل المزيد فيه بحرفين على الثلاثي وبيِّن وزنه :

(اِنْكَدَرَ – اِنْتَصَفَ – يَقْتَرِبُ – اِسْمَرَّ – يَتَجَاهَلُ – يُسْرِعُ – تَمَزَّقَ – تَظَاهَرَ – يَسْتَوفِي – تَتَنَاظَرُ – تَحَجَّر) .



أوزان المزيد فيه على الثلاثي بثلاثة أحرف

قد علمتَ أن الفعل المزيد فيه على الثلاثي ثلاثة أنواع : ما زيد فيه حرفٌ واحدٌ، وما زِيد فيه حرفان، وما زيد فيه ثلاثةُ أحرف، وقد مضى بيان النوع الأول والثاني ؛ فلنتبعه بالنوع الثالث.

والمزيد فيه على الثلاثي بثلاثة أحرف له أربعة أوزان هي:

1 – **(اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ)** ، بزيادة همزة الوصل والسين والتاء في أوله ، مثل : اِسْتَخْرَجَ ، أصله : خَرَجَ ، ومثل: اِسْتَظْهَرَ ، وهذا الوزن يأتي للطلب غالباً مثل: اِسْتَغْفَرَ زيدٌ رَبَّهُ أي طلب منه المغفرة.

ومثل: اِسْتَفْهَمَ زيدٌ علياً عن مسألةٍ ، أي : طلب منه أن يفهمها ، ومثال: قال الله – تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ-: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ﴾ [الأنفال : 72] ، اِسْتَنْصَرَ على وزن اِسْتَفْعَلَ ، ومعناه هنا طلب النصر .

مثال: قال الله – تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ-: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ۝١٧﴾ [البقرة] ، اِسْتَوْقَدَ على وزن اِسْتَفْعَلَ ، ومعناه هنا طلب الإيقاد ، فسعيهم لإشعال النار هو طلب لها.

2 – **(اِفْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ)** ، بزيادة همزة الوصل في أوله وحرف من مثل عين الفعل والواو ، مثل: اِعْشَوْشَبَ ، أصله : عَشِبَ ، ثم زيدت همزة الوصل وشينٌ والواو. وهذا الوزن يأتي للمبالغة في الفعل ، فإنه يقال: عَشِبَ المكانُ ؛ إذا صارَ فيه عُشْبٌ، ويقال: اِعْشَوْشَبَ المكانُ ؛ إذا كثر فيه العشب ، ومثل: خَشُنَ الرجُلُ إذا صار خشناً، فإذا قيل : اِخْشَوْشَنَ الرجلُ ، كان المعنى أنه زادت وكثرت خشونته.

3 – **(اِفْعَوَّلَ يَفْعَوِّلُ)** ، بزيادة همزة الوصل في أوله وواوين بين العين واللام ، مثل: اِجْلَوَّذَ ، أصله : جَلَذَ .

وهذا الباب يأتي للمبالغة في الفعل أيضاً ، فإنه يقالُ: جَلَذَتِ الإبلُ ، أي : سارت سيراً بسرعة، فإذا قيل : اِجْلَوَّذَتِ الإبلُ ، كان المعنى أنها سارت سيراً بسرعة أكبر.

وهذه الصيغة قليلة الأمثلة.

4 – **(اِفْعَالَّ يَفْعَالُّ)** ، بزيادة همزة الوصل في أوله ، والألف بين العين واللام ، وحرف من مثل لام الفعل ، مثل: اِحْمَارَّ ، أصله : حَمِرَ ، فزيدت همزة الوصل والألف وكررت الراء.

وهذا الوزن يأتي للمبالغة في الفعل أيضاً ، ولكن بزيادة مبالغة عن (افْعَلَّ) ، فيقال: حَمِرَ الوجهُ ، إذا صار فيه حمرة ، ويقال : احْمَرَّ الوجهُ إذا زادت حمرته ، ويقال : احْمَارَّ الوجهُ إذا زادت حمرته جداً.

ومثل: اِخْضَارَّ ، واصْفَارَّ ، واعْوَارَّ، كل ذلك على معنى المبالغة والزيادة في الفعل.

فتلخص أن : المزيد فيه على الثلاثي بثلاثة أحرف أربعة أبواب ، هي: (اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ) ، وهو للطلب غالباً، (اِفْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ) و(اِفْعَوَّلَ يَفْعَوِّلُ) و(اِفْعَالَّ يَفْعَالُّ) ، وهي للمبالغة في الفعل.

۞۞۞۞۞۞

الأسئـــلة

1 – في ضوء ما تقدم ما أبواب الثلاثي المزيد فيه بثلاثة أحرف ؟

2 – ما معاني المزيد فيه بثلاثة أحرف ؟

3 – مثل بمثال من عندك لكل باب من الأبواب السابقة ؟

4 – عَيِّنِ الفعل المزيد فيه بثلاثة أحرف وبيَّن وزنه :

(اِسْتَنْهَضَ – اِسْتَقْدَمَ – يَتَهَادَى – اِخْلَوْلَقَ – اِغْدَوْدَنَ – اِعْلَوَّطَ – اِخْضَارَّ – اِسْتَوْعَبَ).



أوزان المزيد فيه على الرباعي

قد علمتَ أن الفعل المزيد فيه نوعان: مزيد فيه على الثلاثي وقد مضى بيان أوزانه، ومزيد فيه على الرباعي وله ثلاثة أوزان هي :

1. (**تَفَعْلَلَ يتَفَعْلَلُ**) ، بزيادة التاء في أوله ، مثل: تَدَحْرَجَ ، أصله : دَحْرَجَ ، وهو رباعي مجرد ، ومثل: تَزَلْزَلَ، وتَوَسْوَسَ.

وهذا الوزن يأتي للمطاوعة ، مثل: دَحْرَجْتُ الحَجَرَ فَتَدَحْرَجَ ، أي : أني أخذت في تدوير الحجر ، فقبل الأثر وتدحرجَ ، ومثل: بَعْثَرْتُهُ فتبَعْثَرَ، وزَلْزَلْتُهُ فَتَزَلْزَلَ.

وهذا هو الوزن الوحيد للمزيد فيه بحرف واحد.

2. (**اِفْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ**) ، بزيادة همزة الوصل في أوله والنون بين العين واللام الأولى ، مثل: اِحْرَنْجَمَ ، أصله : حَرْجَمَ ، يقال: حَرْجَمْتُ الإبلَ فاحْرَنْجَمَتْ ، أي : جمعت الإبل فاجتمعت.

وهذا الوزن يأتي للمطاوعة كما في المثال السابق ، وهذا الوزن قليل الاستعمال في اللغة.

3. (**اِفْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ**) ، بزيادة همزة الوصل في أوله ، وحرف من مثل لام الفعل الثانية في آخره ، مثل: اِقْشَعَرَّ ، أصله : قَشْعَرَ ، فزيدت همزة الوصل وراء ، ثم أدغمت الراءان، ومثل: اِضْمَحَلَّ.

وهذا الوزن يأتي للمبالغة ، فإنه يقال : قَشْعَرَ جلدُ الرجلِ ، إذا انتشر شعر جلده، فإذا قيل : اقْشَعَرَّ جلدُهُ ، دل على زيادة انتشار.

مثال: قال الله - تَبَارَكَ وَتَعَالَى-: ﴿تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ﴾ [الزمر: 23] ، تَقْشَعِرُّ على وزن تَفْعَلِلُّ ، مضارع افْعَلَلَّ ، ومعناه هنا : المبالغة في القشعريرة التي تأخذ المؤمنين عند سماع كلام الله .

مثال: قال الله - تَبَارَكَ وَتَعَالَى-: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝٤٥﴾ [الزمر] ، اِشْمَأَزَّ على وزن اِفْعَلَلَّ ، ومعناه هنا : المبالغة في الاشمئزاز ، أي : الكراهية والنفور.

وهذه الأبنية الثلاثة (تَفَعْلَلَ - اِفْعَنْلَلَ - اِفْعَلَلَّ) لازمة ، فلا تأخذ مفعولاً به.

فتلخص أن : الرباعي المزيد فيه نوعان: مزيد فيه بحرف واحد ، وله وزن واحد ، هو تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ ، وهو يفيد المطاوعة، ومزيد فيه بحرفين ، وله وزنان: اِفْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ ، وهو يفيد المطاوعة أيضاً، واِفْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ ، وهو يفيد المبالغة.

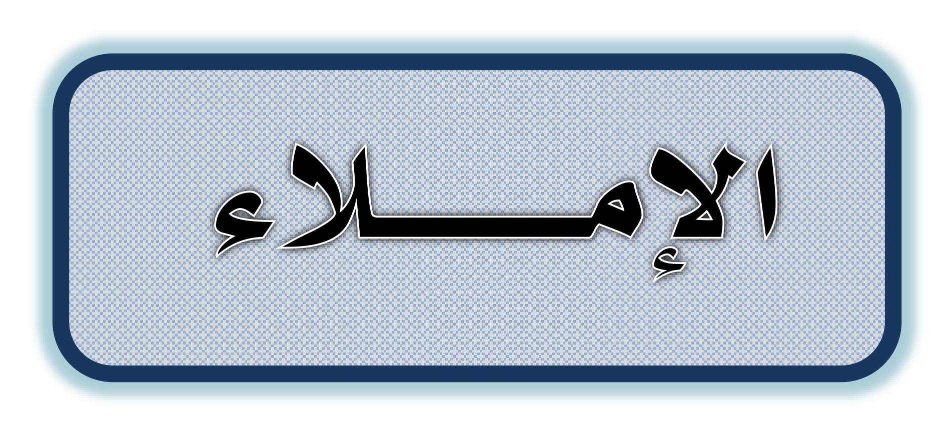
❁❁❁❁❁❁

الأسئـــلة

1. في ضوء ما تقدم ما أبواب الرباعي المزيد فيه ؟
2. ما معاني أبواب الرباعي المزيد فيه ؟
3. مثل بمثال من عندك لكل باب من الأبواب السابقة ؟
4. عَيِّنْ الفعل المزيد فيه على الرباعي وبيَّن وزنه :

(تَزَخْرَفَ- يَكْفَهِرُّ- يَتَسَلَّطُ- اِفْرَنْقَعَ- اِنْطَبَقَ- تَجَرَّدَ- اِطْمَأَنَّ) .




الإمــــــلاء

الوحدة الرابعة الإملاء (رسم الهمزة)

- همزة الوصل وهمزة القطع
- الهمزة المتوسطة
- الهمزة المتطرفة
- تنوين الهمزة المتطرفة بالفتح و اتصالها بألف الاثنين

همزة الوصل وهمزة القطع

- **همزة الوصل** : هي همزة يُتوصَّل بها إلى النطق بالحرف الساكن الذي يليها.

1- وهي تُكتَب ولا يُنطَق بها، إلا إذا بدأنا بها الكلام؛ مثال: اجْتَهَدَ محمدٌ، محمدٌ اجْتَهَدَ.

2- تُكتبُ همزةُ الوصل ألفًا فقط دون همزة فوقها ولا تحتها.

3- إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة وصل مكسورة، حُذِفت همزة الوصل نُطْقًا وكتابةً ؛ مثال: أَسْتَغْفَرْتَ الله؟ أَسْمُهُ عَلِيٌّ؟

4- وإذا دخلت على كلمة مبدوءة بهمزة وصل مفتوحة، كُتِبت بألف عليها مدة؛ مثال: ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ [يونس : 59] .

مواضع همزة الوصل:

أ- في الأسماء:

1- **الأسماء العشرة** : اسم، وابن، وابنة، وامرؤ، وامرأة، واسْت، واثنان، واثنتان، وابنم، وايمُنُ الله.

2- **مصدر الفعل الخماسي**؛ مثال: اجتماع، اتحاد، ابتداء.

3- **مصدر الفعل السداسي**؛ مثال: استقرار، استدلال.

ب- في الأفعال:

1- **ماضي الخماسي**؛ مثال: اجتمع، اتَّفق، ائتلف.

2- **ماضي السداسي**؛ مثال: استقْبَلَ، استشار، استوعَبَ.

3- **أمر الخماسي**؛ مثال: اجْتَهِدْ، ابتدِئْ، استوْعِبْ.

4- **أمر السداسي**؛ مثال: استخرِجْ، استقبِل، استقِرَّ.

5- **أمر الثلاثي**؛ مثال: اكتُب، اجلِس، افتَح، ادْعُ.

ج- في الحروف :

همزة (ال) التعريف.

- **همزة القطع**: هي همزة تُكتَب ويُنطق بها في أي مكان جاءت.

أ – تكتب همزة القطع ألفًا فوقها همزة (أ) إن كانت مفتوحة أو مضمومة، وألفًا تحتها همزة (إ) إن كانت مكسورة.

ب- تبقى همزة القطع على حالها ولا تُخرِجها عن أوَّليتها إذا دخلت عليها الحروف الآتية:

1- أل ؛ نحو: الإخلاص، الأمة، الأمر.

2- لام القسم الداخلة على الفعل؛ نحو: لَأُكْرِمَنَّ، لَأَسْعَيَنَّ.

3- اللام الجارة؛ نحو: لأَنَّك، لإحسانه، لأُومِنَ.

4- باء الجر؛ نحو: بأمر الله، بألوهيته.

5- اللام الداخلة على المبتدأ والخبر؛ نحو: لَأَنت المجاهد.

6- همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها؛ نحو: أَأَسْجُدُ؟

7- حرف الاستقبال؛ نحو: سأقرأ، سأُرسِل.

8- الفاء والواو؛ نحو: فإنك أخي، وإنك مؤمن.

۞ انتبه إلى الحالات الآتية:

1- إذا دخلت اللام الجارة على أن المدغَمة في (لا) اعتُبِرَتْ همزة القطع همزةً متوسطة؛ مثال: لِئَلَّا؛ (انظر قاعدة الهمزة المتوسطة).

2- لام القسم إذا دخلت على إن الشرطية اعتُبِرت همزة إن متوسطة؛ مثال: لَئِنْ.

مواضع همزة القطع:

أ- في الأسمـاء:

في جميع الأسماء إلا ما تقدَّم ذكره في همزة الوصل.

ب- في الأفعال:

1- ماضي الثلاثي المهموز؛ مثال: أخذ، أَزِفَ، أكل.

2- ماضي الرباعي؛ مثال: أبدى، أجرى، أحسَنَ.

3- أمر الرباعي؛ مثال: أَسْرِعْ، أنقِذْ، أَكْمِلْ.

4- همزة المضارعة؛ مثال: أَكْتُبُ، أسافِرُ، أجاهِدُ.

ج- في الحروف:

كل الحروف همزتها همزة قطع مثل أنْ ، وإلى ، وأو ونحوها، عدا (ال) التعريف.



الأسئلة

1-عرف همزة الوصل مع ذكْر مثالٍ عليها .

2- عرف همزة القطع مع ذكْر مثالٍ عليها .

3- ما الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع ؟

4- بيِّن همزة الوصل وهمزة القطع في الأحاديث الآتية :

أ- قال- صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((احفظ الله يحفظْك، احفظ الله تجده تُجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله...)) الحديث.

ب- عن ابن مَعِينٍ عن أبي هريرة - رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- قال رسول الله - صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((ما طَرَفَ صاحبُ الصُّور مُذ وُكِّل به مستعِدًّا نحو العَرْش؛ مخافة أن يؤمر بالصَّيْحَةِ قبل أن يرتد إليه طرفه، كأنَّ عينيه كوكبان دُرِّيَّان)).

❁❁❁❁❁❁

الهمزة المتوسطة

أولا : القاعدة العامة:

حتى تُتقِن كتابةَ الهمزة المتوسطة، عليك أن تعرف الحركات في اللغة وما يُناسِبها من الأحرف، وهأنا أرتبها حسب قوتها:

1- الكسرة: وهي أقوى الحركات، ويُناسبها النبرة أو الياء.

2- الضمة: وتلي الكسرة في القوة، ويناسبها الواو.

3- الفتحة: وتلي الضمة، ويُناسِبها الألف.

4- السكون: ويلي الفتحة، وهو أضعف الحركات.

القاعدة العامة لكتابة الهمزة المتوسطة:

لكتابة الهمزة المتوسِّطة ننظر إلى حركتِها وحركة الحرف الذي قبلها، ثم نكتبها على الحرف الذي يُناسب الحركة الأقوى.

أمثـــــلة:

- [سُـ ءِ لَ] : هذه الكلمة حركة الهمزة المتوسطة فيها الكسرة، وحركة ما قبلها الضم، والكسر أقوى من الضم، والكسر يُناسِبه النبرة؛ لذلك نكتبها على نبرة (كرسي) ، هكذا : [سُئِلَ].

- [يَـ ءُ مُّ] :حركة الهمزة الضم، وحركة الحرف الذي قبلها الفتح، والضم أقوى من الفتح، والضم يُناسبه الواو؛ لذلك نكتب الهمزة على واو ، هكذا [يَؤُمُّ].

- وهكذا يمكن تطبيق القاعدة على الكلمات الآتية:
- سأل، وَأَدَ، دَأَبَ، يأمر، مأوى، جُرأة.
- مؤذن، يؤجل، يؤدب، أَؤُنَبِّئكم،شَاؤُوا، مَلَؤُوا.
- أَؤُوَوِّلُ ، يَقْرَؤُه، رُؤْيَة، يَمْلَؤُون.
- شِئْنَ، نائِين، متجرِّئِين، مُهَنِّئَة.

۞ انتبه :

تُكتَب الهمزة في الكلمات الآتية على الواو حسب القاعدة، وبعدها واو المد على النحو الآتي:

(شُؤُون، مسْؤُول، خَؤُون، فُؤُوس، مَؤُونَة، رؤوس، تبوَّؤُوا).

ثانيًا: الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة:

هناك حالات للهمزة المتوسطة تَشُذُّ عن القاعدة العامة، وهي:

1- الهمزة المفتوحة بعد ألف ساكنة، تكتب مُنفرِدة؛ مثال: قراءَة، عباءة، جَزَاءَهُ.

2- الهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد واو ساكنة، تكتب منفردة؛ مثال:تَوْءَم، ضَوْءُه، هُدُوءُه ، وكذلك بعد واوٍ مشدَّدةٍ مضمومةٍ: تَبَوُّءكَ.

3- الهمزة المتحرِّكة (بالضم أو الكسر أو الفتح) بعد ياء ساكنة تكتب على النبرة (على كرسي): مثال: هيئة، بيئة، رديئة، مشيئة، دنيئة.

ويرى بعض العلماء أنه يشذ عن ذلك كلمات: يَيْأس، وتَيْأس، ونَيْأس، فتكتب على الألف؛ لئلا تلتبس مع كلمات: يُيْئس، وتُيْئِس، ونُيْئِس.

۞ **انتبه :**

- إذا دخلت الفاء أو الواو على صيغة (افتَعَل) مهموزة الفاء ، مثل : (ائْتَزَرَ،ائْتَمَن) وَأُمِنَ اللَّبْسُ؛ أي: لم تَشتبِه بكلمة أخرى، حذفت همزة الوصل، وكتبت الهمزة على الألف حسب القاعدة: (فَأْتَزَرَ، وَأْتَمَنَ).

- أما إذا لم يؤمن اللبس بأن اشتبهت بكلمة أخرى، فتبقى الهمزة على النَّبرة، خلافًا للقاعدة؛ مثال:فائتمَّ، وائْتَمَّ [لاشتباهها بكلمة فَأَتَمَّ من الإتمام].

۞ **انتبه :**

1- تُقلَب الهمزة (أ) إلى ألف فوقها مد (آ) في الأسماء التي جُمِعت جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالمًا، دون زيادة ألف ثانية ؛ مثال:مأثرة ← مآثر ، مكافأة ← مكافآت .

2- وكذلك تُقلَب الهمزة (أ) إلى ألف فوقها مد (آ) في الكلمات التي يلحق الهمزة ألف مد ؛ مثال: قرآن، ظمآن، مرآة.

۞۞۞۞۞۞

الأسئـــلة

1- عرف الهمزة المتوسطة مع ذكر مثال عليها .

2- تعرف على الهمزة المتوسطة وسبب كتابتها بهذا الرسم، فيما يلي:

- قال - صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((إن لله خلقًا خلقهم لحوائج الناس، يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك هم الآمنون من عذاب الله - عَزَّوَجَلَّ -))؛ رواه الطبراني.

- احذر اللئيم إذا حكَم، والجائعَ إِذَا يَئِسَ.

- الحقد يُبعِد عنك أصدقاءك، كما يؤلِّب عليك أعداءك.

3- بيِّن الكلمات التي تتضمَّن الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة في العبارات الآتية:

- المروءة من شيم الكرام، لا تَيأس مِن رَوح الله، لبست المسلمة عباءتها، مشيئة الله لا تُرَد، ضَوْءُه عَمَّ المكان.

- لا تصاحب البخيل، فيتلِفَ لك مروءتك.

- إذا أيأسك الشيطان من الجنة، فتذكَّر مغفرة الله، وإذا أيأسك من النجاة بتقصيرك، فتذكر فضل الله.

❁❁❁❁❁❁

الهمزة المتطرفة

القاعدة العامة :

تكتب الهمزة المتطرِّفة (التي في آخر الكلمة) على الحرف الذي يناسب حركة الحرف الذي قبلها:

فإذا سبق الهمزةَ حرفٌ مكسور، كُتِبت الهمزة على الياء (دون نَقْط)؛ مثال: بادئ، شاطئ، هادئ، بارئ.

وإذا سبق الهمزة حرف مضموم، كُتِبت الهمزة على الواو؛ مثال: تكافؤ، تباطؤ، يجرؤ، لؤلؤ.

وإذا سبق الهمزة حرف مفتوح، كتبت الهمزة على الألف؛ مثال: بدأ، نشأ، قرأ، خطأ، مَنْشَأ.

وإذا سبق الهمزة حرف ساكن، كتبت الهمزة على السطر (منفرِدةً)؛ مثال: ملء، بطء، شيء، عبء، بدء، سماء، بناء، لجوء، هدوء، بطيء، مليء، (انتبه إلى موضع الهمزتين في كل من: شيء، وبارئ).

۞ **تَشُذ عن قاعدة الهمزة المتطرفة حالتان:**

1- الهمزة المتطرفة المسبوقة بواو مشددة مضمومة، تكتب منفردة؛ مثال: التبوُّء.

2- الهمزة المتطرفة التي أصلها همزة متوسطة، وحذف الحرف الأخير بسببٍ نَحْوي، تبقى على حالها ؛ مثال: ينأى ← لم ينأَ ← انْأَ .

انتبه :

كلمتا: «سيئ، وهُيِّئ» تكتبان بياءين، وليس بياء واحدة؛ لأن الهمزة مسبوقة بياء مكسورة، وحَسَب القاعدة تكتب على ياء، وتبقى الياء التي في أصل الكلمة.



الأسئلة

1- عرف الهمزة المتطرفة مع ذكر مثال عليها .

2-تعرَّفْ على الهمزة المتطرفة، في الجمل الآتية، وسبب كتابتها بهذا الرسم:

- يبوء الدَّنيء برديء العبء، ولا ينوءُ المرء الكُفء بشيء، حتى في شعاع ضوء، أو ظلام فَيْء، إن شاء أن يتبوأ هذا التبوء.

- انأ عن الآثام، فإن لم تَنْأَ عنها، فالتوفيق ناءٍ عنك.

- حين يخْلُفُك ولد صالح تُولَدُ عند موتك، وحين يخلفك ولد سيئ تموت مِيتتَيْنِ.

- من لم ينبع تفكيره من مبادئ الإسلام ضَلَّ .

❁❁❁❁❁❁

تنوين الهمزة المتطرفة بالفتح واتصالها بألف الاثنين

أ- الهمزة المكتوبة على ألف:

1- تنون بالفتح فوقها دون ألف أخرى؛ مثال: خطأً، منشأً، نبأً، ملجأً.

2- الهمزة المكتوبة على واو أو على ياء، تنون بالفتح بإضافة ألف وفتحتين؛ مثال: تكافؤ ← تكافؤًا، بادئ ← بادئًا.

ب- الهمزة المتطرفة المنفردة بعد ألف ساكنة:

الأسماء المسبوقة بألف:

1- تنون بالفتح بوضع فتحتين فوق الهمزة (دون تكرار ألف تنوين الفتح)؛ مثال: سماء ← سماءً، لقاء ←لقاءً.

2- وتُثَنَّى بإضافة ألف ونون في حالة الرفع؛ مثال: بناء ←بناءان، جلاء ← جلاءان.

ج- الهمزة المتطرفة بعد واو ساكنة:

1- تنون بالفتح بإضافة ألف وفتحتين؛ مثال: لجوء ←لجوءًا، نشوء ←نشوءًا.

2- وتثنى بإضافة ألف ونون في حالة الرفع.

مثال: ضوء ← ضوءان ، نَوْء ← نوءان.

د- الهمزة المتطرفة بعد حرف صحيح ساكن تنون بالفتح :

وتثنى في حالتين:

1- إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يتصل بها بعده تبقى الهمزة منفردة ويضاف لها ألف وفتحتان في حالة النصب أو ألف ونون في حالة الرفع.

مثال: جزء ← جزءًا ← جزءان ، بدء ← بدءًا ← بدءان.

2- أما إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة يتصل بها بعده، كتبت الهمزة على نبرة؛

مثال: بطء ← بطئًا ← بطآن ، ملء ← ملئًا ← ملآن.



الأسئلة

1- تعرف على الكلمات ذات الهمزة المتطرفة، وَبيِّن سبب رسمها فيما يلي:

- ابْتَدَأ الكريم بعمل الخير ابتداءً.

- وبطأ البخيل في إنفاق المال بطئًا.

- وأعطى الحاكم عطاءين؛ عطاءً لجوده، وعطاءً لترضى عنه الأمة.

- توضأ المؤمن وُضُوءًا، وَأضَاءَ ضَوْءًا.



المصادر والمراجع

- مبادئ اللغة العربية لمحمد محيي الدين عبد الحميد – .
- قواعد الإملاء د. فهمي زغلول.

المحتويات